

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

دور مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة

دراسة حالة ألجيريا فانثور

تحت إشراف:

أ.د حجاب عيسى

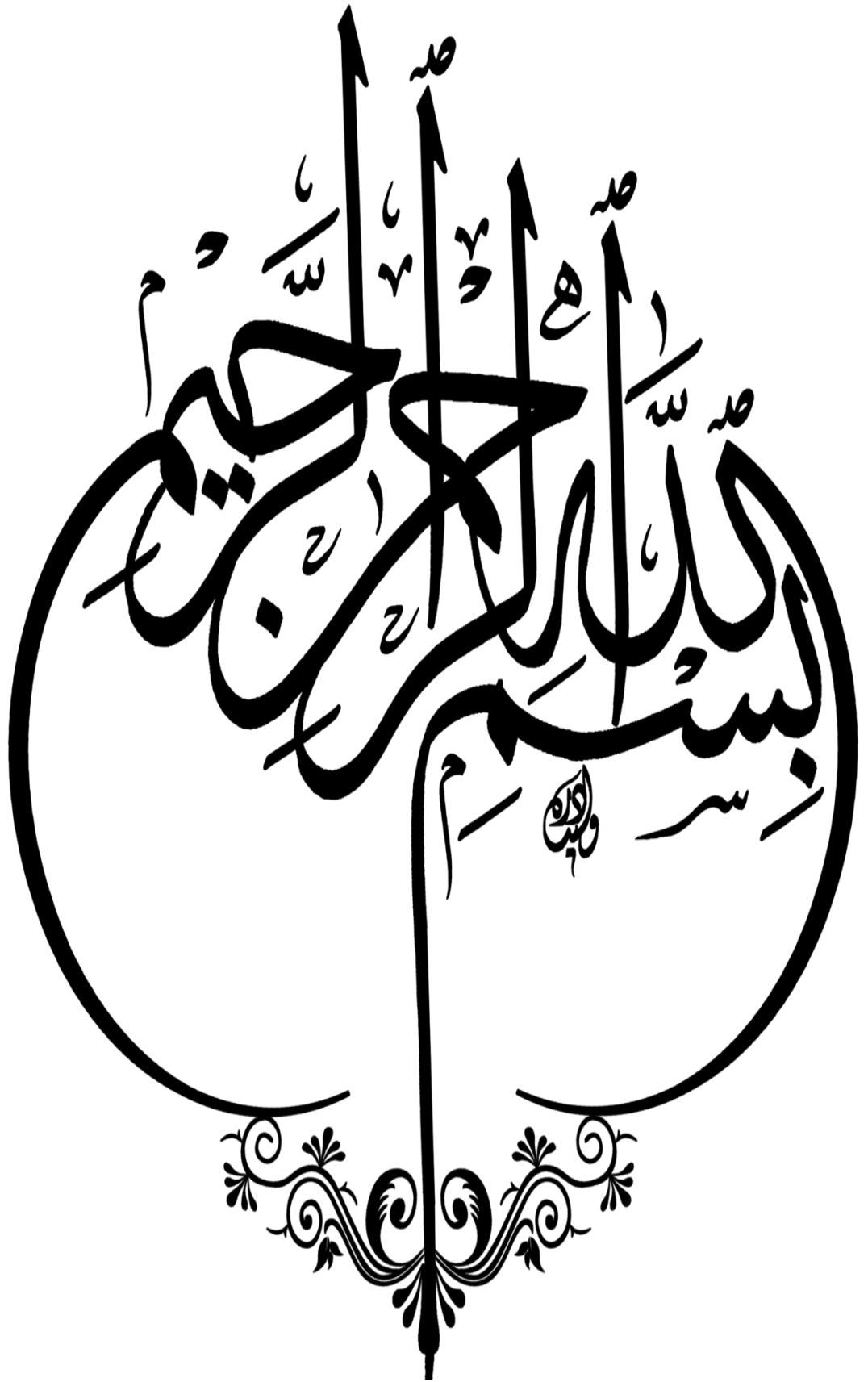
من إعداد الطالبتين:

بوقرة إلهام

حريزي زينب

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أوصيف لخضر	أستاذ محاضراً	جامعة المسيلة	رئيساً
حجاب عيسى	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفاً ومقرراً
قدوري نور الدين	أستاذ محاضراً	جامعة المسيلة	مناقشاً

السنة الجامعية: 2022-2023



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير



نرى إلزاما علينا تسجيل الشكر وإعلامه ونسبة الفضل لأصحابه، استجابة لقول النبي

صلى الله عليه وسلم: «من لم يشكر الناس لم يشكر الله».

وكما قيل:

علامة شكر المرء إعلان حمده فمن كتم المعروف منهم فما شكر

فالشكر أولا لله عز وجل أن وفقنا لإتمام هذا العمل..... نشكر كل طاقم كلية العلوم

الاقتصادية من أساتذة وإداريين حفظهم الله

كما أوجه شكري للأستاذ والدكتور حجاب عيسى

فقد كان حريصا على توجيهنا وإرشادنا نحو الطريقة المثلى لإتمام هذا

العمل

وكل الزملاء والزميلات

إهداء

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه، الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على حبيبنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. أهدي هذا العمل إلى:

من جعل الجنة تحت أقدامها أمي الحبيبة حفظها الله التي شجعتني وكانت معي خطوة خطوة ولم تغفل عني بدعائها إلى أبي الغالي سندي في هذه الحياة البسه الله الصحة والعافية إن شاء الله.

إلى عائلتي الكريمة كبارا وصغارا: شهلة، عبد الصمد، أحمد ريان، رشا، رائد، ألاء الرحمان

إلى رفيقات دربي والأعز على قلبي، زينب، نسرین، إكرام، دنيا شيراز، عبير، فاطمة الزهراء.

إلهام بوفرة

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين،
صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين، أما بعد:
اللهم كما أنعمت فزد، وكما زدت فبارك، وكما باركت فتمم، وكما أتممت فثبت.
أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع، إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وكانت لي
نعمة السند " أمي الحبيبة " حفظها الله. إلى من منحني القوة والعزيمة لمواصلة
الدرب، إلى التي قاسمتني أفراحي وصبرتي على أساتي، إلى من حرصت وتفانت في
تربيتي " عمتي قرّة عيني " سدد الله خطاها.
إلى من يعجز اللسان عن وصفهم ويرتاح القلب بوجودهم " جدي الغالي " أطال الله
في عمره، " جدتي العزيزة " رحمها الله وجعلها من أهل الجنة.
إلى " الوالد الكريم " و" العائلة الكبيرة "، كلمات الشكر لن تفيكم حقكم، منكم
بدأت وفيكم أتممت، شكرا لكل من ساندني في طريقي العلمي، وفرح لفرحتي
ونجاحي.
إلى الكتكوت ابن أخي " السعيد "، حفظه الله ووفقه في مساره العلمي والعملي
وجعله من الصالحين وحفظة كتابه.
إلى كل صديقاتي وبالأخص رفيقات دربي والأعز على قلبي: "إلهام، نور، سمية".

حمريزي زينب





فهرس المحتويات



شكر وتقدير

إهداء

..... فهرس المحتويات

..... قائمة الجداول والأشكال

أ مقدمة

الفصل الأول: مدخل للمؤسسات الناشئة

5 تمهيد

6 المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

6 المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة

7 المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

8 المطلب الثالث: أهداف وأنواع المؤسسات الناشئة

9 ثانيا-أنواع المؤسسات الناشئة

11 المطلب الرابع: دور وأهمية المؤسسات الناشئة

14 المبحث الثاني: دورة حياة المؤسسة الناشئة

14 المطلب الأول: خطوات إقامة مؤسسة ناشئة

15 المطلب الثاني: مراحل تطور المؤسسة الناشئة

17 المطلب الثالث: معوقات ومقومات نجاح المؤسسة الناشئة

20 المبحث الثالث: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية

20 المطلب الأول: أوجه التشابه بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية

21 المطلب الثاني: أوجه الاختلاف بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية

22 ملخص الفصل الأول:

الفصل الثاني: الإطار النظري لمسرعات الأعمال

24 تمهيد

25 المبحث الأول: ماهية مسرعات الأعمال

25 المطلب الأول: تعريف مسرعات الأعمال وظهورها

26.....	المطلب الثاني: أنواع مسرعات الأعمال
30.....	المبحث الثاني: أهمية مسرعات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة
30.....	المطلب الأول: آلية عمل برامج مسرعات الأعمال
32.....	المطلب الثاني: دور مسرعات الأعمال في حياة المؤسسات الناشئة
	ملخص الفصل

الفصل الثالث: دراسة حالة مسرع الأعمال ALGERIA VENTURE

41.....	المبحث الأول: استحداث مسرع الأعمال "A.Venture"
41.....	المطلب الأول: الإطار القانوني لمسرع الأعمال
51.....	المبحث الثاني: تنظيم ومهام مسرع الأعمال "A. Venture"
51.....	المطلب الأول: التنظيم الهيكلي لـ " A.Venture "
58..	المطلب الثاني: مهام مسرع الأعمال "A.Venture" طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 20-356
	ملخص الفصل Erreur ! Signet non défini.
65.....	خاتمة
68.....	قائمة المراجع



قائمة الجداول والأشكال



قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
28	مقارنة بين مسرعات الاعمال وحاضنات الأعمال	01

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
12	منحنى المؤسسة الناشئة startup.	01
19	الفرق بين المؤسسة الناشئة والمؤسسة الكلاسيكية.	02



مقدمة



لقد حظي موضوع المؤسسات الناشئة باهتمام متزايد في العقود الثلاثة الأخيرة، إذ تلعب دورا مهما في العديد من دول العالم، وذلك لما لها من أهمية في خلق مناصب الشغل وإنشاء ثروة من جهة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، وهذا ما جعل بلدان العالم ومن بينهم الجزائر النفطن لأهمية المؤسسات الناشئة في دفع عجلة التنمية وضرورة دعمها وتعزيزها من أجل استدامتها، والجزائر كغيرها من الدول تطبق برامج تأهيل المؤسسات الناشئة خاصة بعد التطور الذي شهده هذا النوع من المؤسسات على المستوى الدولي والتي أصبحت تحظى بمكانة جوهرية في أي نشاط اقتصادي، وذلك نظرا لمساهمتها الفعالة فيه وأن إهمال قطاع المؤسسات الناشئة يسبب فجوة حركية النشاط الاقتصادي، وحتى تضمن الدولة انطلاقة جيدة لـ Startup يجب تزويدها ببرامج دعم ومرافقة أهمها مسرعات الأعمال، هذه الأخيرة تلعب دورا حاسما في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة. بحيث يعد هذا النموذج التشغيلي مفتاحا لتعزيز الابتكار وتحفيز الاقتصاد وخلق فرص العمل. توفر مسرعات الأعمال البنية التحتية والدعم المالي والمعرفي والشبكي الذي يحتاجه المشروع الناشئ للنجاح والازدهار. من خلال توفير التوجيه الاستراتيجي والمشورة القيمة، كما تساعد في بناء شبكات علاقات واسعة والوصول الى مستثمرين وشركاء محتملين، مما يزيد من فرص النمو والتوسع للمؤسسات الناشئة.

أولا- طرح الإشكالية:

انطلاقا مما سبق يمكننا أن نطرح إشكالية بحثنا في السؤال التالي:

كيف تساهم مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

يمكن أن نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم المؤسسات الناشئة؟ وما خصائصها؟ وماهي مراحل تطورها؟
- ما مفهوم مسرعات الأعمال؟ وماهي آلية عملها؟
- ماذا نقصد بمسرّع الأعمال Algeria Venture؟

ثانيا - فرضيات الدراسة:

- للإجابة على إشكالية بحثنا نضع الفرضيات التالية:
- تحتل المؤسسات الناشئة مكانة هامة في الآونة الأخيرة من خلال مساهمتها الفعالة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.
- لا تحتل المؤسسات الناشئة مكانة هامة في الآونة الأخيرة من خلال مساهمتها الفعالة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي.
- قد يكون هناك اهتمام كبير من الدولة الجزائرية لدعم وتمويل المؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من البرامج الحديثة.

ثالثا-أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المؤسسات الناشئة ومسرعات الأعمال في الاقتصاد العالمي الحديث، حيث تعتبر مسرعات الأعمال أحد أحدث الأدوات المستخدمة لخلق وترقية مؤسسات ناشئة ناجحة، إذ أنه على الرغم من زيادة الدراسات حول هذا الموضوع في السنوات الأخيرة...

رابعا- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى استعراض وتعدد مختلف المفاهيم المتعلقة بمصطلحي المؤسسات الناشئة ومسرعات الأعمال، إضافة الى توضيح العلاقة بينهما من خلال تحديد دور مسرعات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، مع الأخذ بعين الاعتبار التحديات والعراقيل التي تواجه ذلك.

خامسا-أسباب اختيار الموضوع:

يرجع سبب اختيار هذا الموضوع الى ما يلي:

- الأهمية الكبيرة التي يكتسبها الموضوع.
- الرغبة الشخصية في دراسة هذه المواضيع التي تعنى بالمؤسسات الناشئة.
- المميز في هذا الموضوع أنه جديد .

خامسا- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: مسرع الأعمال في الجزائر

الحدود الزمانية: 2020 الى 2023

سادسا- المنهج المتبع:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي في استعراض كل من المؤسسات الناشئة ومسرات الأعمال لإعطاء شرح دقيق لكل منهما، كما اعتمدنا المنهج التحليلي حيث قمنا بتحليل مؤشرات ومميزات مسرع الأعمال .algeria venture.

سابعا- الدراسات السابقة:

دراسة مداخلة حجاب عيسى، تشخيص واقعة وآليات دعم الاعمال المبادراتية والمؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث هدفت هذه الدراسة الى محاولة تشخيص وتحليل مختلف الآليات والجهود المبذولة من الحكومة الجزائرية في مجال دعم ومرافقة وكذا تمويل المشاريع الريادية والمؤسسات الناشئة. هذه الأخيرة التي اعتبرتها الحكومة بمثابة القاطرة التي تقود الاقتصاد نحو التنوع وخلق الثروة، ومن أهم الآليات المعتمدة استحداث الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة كأبرز حدث تم خلال سنة 2020، إضافة الى تبسيط إجراءات الحصول على علامة مشروع مبتكر أو مؤسسة ناشئة لتستفيد من تمويل الصندوق مباشرة.

دراسة مذكرة ماجيستر داليا أحمد محمد يونس، واقع مسرات الاعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة، دراسة حالة مسرعة الاعمال **Gaza Sky Geeks** ، هدفت هذه الدراسة الى التعرف على واقع مسرات الاعمال ودورها في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة وذلك من خلال التعرف على دور التمويل المبدئي الذي تقدمه مسرات الاعمال، المدة الزمنية المحددة لبرنامج التسريع، وأخيرا تنوع الفريق المؤسس لفريق الشركات الناشئة في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة، وذلك من خلال دراسة حالة مسرعة الاعمال الوحيدة في قطاع

غزة **Sky Geeks.Gaza**



الفصل الأول

مدخل عام للمؤسسات
الناشئة

تمهيد

تعتبر المؤسسات الناشئة، مصدرا رئيسي للإبداع وخلق مناصب عمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنشائها المنخفضة، ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدلات النمو الاقتصادي.

ومن هذا المنطلق سنسلط الضوء على الجانب النظري للمؤسسات الناشئة حيث تم تقسيم الفصل الى ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة وخصائصها وأهدافها.

المبحث الثاني: دورة حياة المؤسسة الناشئة، وأسباب فشلها ومقومات نجاحها.

المبحث الثالث: المؤسسات الناشئة والفرق بينها وبين المؤسسات الكلاسيكية.

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة الركيزة الأساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو ما جعل الجزائر في الآونة الأخيرة تتوجه نحو تبني فكرة المؤسسات الناشئة وتعمل على تجسيدها وانجاحها.

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة

هناك العديد من التعريفات المقدمة لمفهوم المؤسسة الناشئة ومن بين هذه التعريفات مايلي:

التعريف الأول:

تعرف المؤسسة الناشئة startup اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي: على أنها "مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة startup تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق و"up" وهو ما يشير إلى فكرة النمو القوي"¹

وبدأ استخدام المصطلح startup بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، وذلك مع بداية ظهور شركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك. وفي أيامنا الحالية يوجد المصطلح ويعرفه القاموس الفرنسي la rousse على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيا الحديثة.

التعريف الثاني:

عرفها Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو growth "على أنها شركة صممت لتنمو بسرعة"; (growth=start-up).

كما أنه ليس من الضروري أن تكون الشركات الناشئة تعمل في مجال التكنولوجيا، أو أن تمول من قبل مخاطر أو مغامر، أو أن يكون لها نوع من خطط الخرج، الأمر الوحيد الذي يهم هو النمو، وأي شيء آخر يرتبط بالمؤسسات الناشئة يتبع النمو.

¹ -شريفة بالشعور، "دور حاضرات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startup: دراسة حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الرابع العدد 2، الجزائر، ص420.

التعريف الثالث:

وحسب Paul Graham فإن النمو الجيد يكون بين 5 و 7 بالمائة أسبوعياً، وأحياناً بشكل استثنائي 10 بالمائة.

التعريف الرابع:

وحسب باتريك فريد سن وهو أن تكون مؤسسة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، ويجب الإجابة على الأربع تساؤلات التالية:

- نمو قوي محتمل؛
- استخدام تكنولوجيا حديثة؛
- ان تكون متأكد من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة.

وعليه يمكن تعريف المؤسسات الناشئة على أنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم المؤسسة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها.¹

المطلب الثاني: خصائص المؤسسات الناشئة

تتمثل فيما يلي²:

- **مؤسسات حديثة العهد:** أي انها تتميز مؤسسات شابة يافعة وامامها خياران: إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة.

- **سرعة النمو:** من احدى السمات التي تحدد معنى المؤسسة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، حيث ان المؤسسة الناشئة تتمتع بإمكانية الارتقاء

¹ شريفة بوالشعور، مرجع سبق ذكره، ص 420.

² - منى بسويح، ياسين ميموني، سفيان بوقطاية، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 403-421، ص 405-406.

بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة. وهذا يعني أنها لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا، المؤسسات الناشئة مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الأنسب.

-**الاعتماد على التكنولوجيا:** تتميز Startup بأنها مؤسسة تقوم بأعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم، والعثور على التمويل م خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الفوز بمساعدة ودعم حاضنات الاعمال.

-**استنساخ نموذج مستدام:** كل مؤسسة ناشئة قابلة للاستنساخ غالبا اذ تمثل Uber والمثال الأفضل لديمومة استنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات مغايرة وعلى نطاق أوسع يديره فريق مختلف مع الحفاظ التام على نفس معدلات الربحية. قد يتطلب الامر تعديلات طفيفة وأحيانا ضرورية لتكييف النموذج على محلية السياق لكن المنطلق ذاته فان كانت شركتك تلبي احتياجا محددنا بدقة، او يقدم خدمة موجهة للتسويق على نطاق معين فمن الصعب تسمية شركتك بمؤسسة ناشئة.

المطلب الثالث: أهداف وأنواع المؤسسات الناشئة

أولا: أهداف المؤسسات الناشئة

المؤسسات الناشئة كغيرها من المؤسسات تسعى إلى تحقيقها فالنظريات الاقتصادية وعلى غرار بعض المدارس في فترة التسعينات والتي كانت ترى الأسبقية يجب إعطائها للصناعات الثقيلة إلا ان بعد هذه الفترة برزت اتجاهات أخرى ترى ان المؤسسة المصغرة وسيلة فعالة لتحقيق أهداف المنافسة العامة داخل السوق بالإضافة الى خلق مناصب شغل دائمة ترقية، حيث يعتبر هذا الهدف جوهريا من جراء خلق هذا النوع من المؤسسات ان تكون اكثر فعالية في البلدان التي هي في طريق

النمو، باعتبار ان هذه المؤسسات لا يتطلب إنشاؤها إمكانيات مالية او مادية كبيرة فيرمي انشاؤها إلى¹:

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية او خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا احياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب، ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية؛

- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات الصغيرة أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين؛

- أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تثمين الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛

- حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تترك في استخدام ذات المدخلات؛

-تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار الى مشاريع واقعية.

ثانيا-أنواع المؤسسات الناشئة

تكثر التصنيفات المتعلقة بأنواع المؤسسات الناشئة، (Steve Blank,2011) يرى أنها تتضمن من الأنواع التالية²:

¹ مروى رمضاني، كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر-(نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا)-، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد07، العدد03، 2020، ص275-289، ص280.

² أحمد فايز الهرش، آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021، ص27-

1- المؤسسات الناشئة المتعلقة بنمط الحياة (Life style Startups):

هي أن تكون الشركة مرتبطة بشغف منشئها، ومتعلقة بنمط حياته الذي يحبه، فإن كان يمارس أعمالاً ذات مهارات عالية في البرمجة مثلاً، ويعتبر ذلك هوايته ويرى نفسه في هذا العمل، فإنه يستطيع أن يطور ذلك عبر شركة ناشئة تتناسب مع مهاراته وميوله وهو أدهى للإبداع والنجاح.

2- المؤسسات الصغيرة الناشئة (Small Business Startup):

تهدف مثل هذه الشركات إلى توفير مصدر دخل للأسرة وإيجاد كسب يعمل على إعالة القائمين عليها، وتعد هذه الشركات هي الأكثر انتشاراً في الدول، وتمتاز بتنوع أعمالها وتماسها مع مجالات حياة الناس اليومية من أعمال حدادة ونجارة وسباكة وغير ذلك من المهن، وهي توفر وظائف عديدة للمجتمع المحيط.

3- المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير (Scalable Startups):

ويطمح مؤسسو هذه الشركات إلى جعلها نواة لشركات كبرى متطورة ريادية مستقبلاً، لذا فإنهم لا ينظرون إلى الكسب اليومي لكنهم يتطلعون إلى تطوير أعمالهم عن طريق جذب استثمارات من مستثمرين مخاطرين مع موظفين مبدعين للتطوير والإبداع، كما تتطلب المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير البحث عن نموذج أعمال قابل للتكرار وقابل للتطوير، وتميل المؤسسات الناشئة القابلة إلى التكتل مع بعضها في مجموعات الابتكار، فهي تشكل نسبة صغيرة من الأنواع الستة الناشئة، ولكن بسبب العوائد الضخمة، تجذب رؤوس الأموال المخاطرة، يجدر القول إن هذا النمط من المؤسسات يعدم مؤسسات مؤقتة مصممة للبحث عن نموذج أعمال قابل للتطوير والتكرار.

4- المؤسسات الناشئة القابلة للشراء (Buyable Startups):

عادة ما يكون الدافع من تأسيس هذه الشركات الرغبة بتطبيق فكرة إبداعية ما ومن ثم بيعها للحصول على الربح السريع، فهي تجارة بفكرة حيث يجري تطبيقها على أرض الواقع ومن ثم عرضها للبيع لشركات كبرى أو مستثمرين، وقد يساعد في ذلك الابتكار نفسه خاصة مع الكلفة المنخفضة له، ولقد عمدت الشركات الكبرى إلى شراء الأفكار الإبداعية التي تنتجها الشركات الصغرى خاصة في مجال مواقع التواصل الاجتماعي.

5- المؤسسات الكبيرة الناشئة الابتكار أو التبخر (Large c Startups):

يمتاز هذا النوع من المؤسسات بحجم أعماله الكبير حيث تمتلك المؤسسات الكبرى دورات حياة محدودة، ويتوقف عملية البناء على الحفاظ على الابتكار، وتقديم منتجات جديدة متغيرة حول

منتجاتها الأساسية، ثمة متغيرات في السوق قد تدفع الشركة الى التطور المستمر مثل أذواق العملاء، والتقنيات الجديدة، والتشريعات، والمنافسين الجدد، وما الى ذلك، وهذا يحتم عليها إنشاء منتجات جديدة تماما يتم بيعها للعملاء الجدد في أسواق جديدة، وقد تقوم الشركات الكبيرة بالاستحواذ على شركات مبتكرة.

6- المؤسسات الاجتماعية الناشئة (Social Startups):

يهدف أصحاب هذه المشاريع الى إحداث فرق في الجانب الاجتماعي بحيث يسهم المشروع بتحقيق بعض الأهداف المجتمعية سواء بتشغيل عدد من المتعطلين أو القيام ذات أهمية للمواطنين، وبالتأكيد فإن الهدف الاجتماعي لا يعني عدم الربحية بقدر ما هو إعطاء أولوية للجانب الاجتماعي. وأصحاب المشاريع بخدمات

الاجتماعية ليسوا أقل طموحا أو شغوفين ولكن هدفهم هو جعل العالم مكانا أفضل، وليس أخذ حصة في السوق أو خلق ثروة للمؤسسين، وقد يتم تنظيمها كمؤسسة غير ربحية أو هادفة للربح أو مختلطة.

المطلب الرابع: دور وأهمية المؤسسات الناشئة

إن بلدان دول العالم السائرة في طريق النمو، في تنميتها تواجه تحديات هائلة عديدة منها التجهيز الصناعي غير الموجود تقريبا، البطالة المتفشية، فقر السكان، ومستويات التعليم والتدريب التي تحتاج للترقية، إضافة الى التكاليف المعيشية المرتفعة باستمرار على الرغم من الاستثمارات الكبيرة التي استثمرت مليارات في بناء الهياكل الأساسية والأشغال العامة فقط، تاركة قطاعات اجتماعية هامة. فيرى الخبراء في المجال أن المؤسسات الناشئة لها دور مهم لمواجهة هذه التحديات وكذا إسهامها في النهوض باقتصادياتها كونها تساهم في الناتج المحلي الإجمالي وتعجل بنموها. ويمكننا تلخيص أهمية ودور المؤسسات الناشئة كالتالي¹:

- توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة البطالة: حيث تتميز بالقدرة العالية في توفير فرص العمل، إضافة الى قدرتها على استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة أو حتى بدون خبرة وهوما يمتص

¹ يوسف حسين، إسماعيل صديقي، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 68-89، ص 71-72.

طالبى العمل خاصة ذوي الشهادات، أصحاب الأفكار وخريجي الجامعة. وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة.

- **الابتكار في البحث والتطوير:** ولا سيما في مجال التكنولوجيا، وهو أداة ضرورية أكثر من أي وقت مضى لتنمية أي بلد في العالم والقدرة على ابتكار وتطوير منتجات بتكلفة أقل ب 24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبرى.

- **زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية:** حيث لعبت دورا محوريا في العشرينات والسنوات الماضية وذلك باستخدامها أدوات ووسائل وكذا تقنيات إنتاجية حديثة قللت من التكاليف. ورفعت من مستوى جودة المنتجات، وكذلك مما ساعدها على ذلك تبنيتها للاستراتيجية التكنولوجية التي أكسبتها ميزة تنافسية.

نشر القيم الإيجابية في المجتمع: تعالج العديد من أهم المشاكل الاقتصادية من خلال الأبحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة، لتطوير وكذا ادخال قيم جديدة للمجتمع والمساهمة في تطوير ثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير.

- **المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي:** تعالج القضايا الاقتصادية من خلال ابحاثها وتساهم المؤسسات الناشئة في نشر القيم والمبادئ الاقتصادية والتنظيمية الإيجابية كالمبادرة، الابداع، الابتكار، إدارة الوقت والكفاءة والفعالية. كما تساهم في انتاج سلع وخدمات مبتكرة وجديدة مما يؤدي الى التنوع في المنتجات، والمساهمة في تطوير انشاء الأنسجة الاقتصادية الجديدة الأخرى التي تدعم الانسجة التقليدية كالزراعة.

- **استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين ورأس المال الأجنبي:** القدرة على توظيف مدخرات صاحب أو أصحاب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة أو موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة، مما يسمح بإحداث تراكم رأسمالي وكذا نقل شريحة أفراد من دخل أقل إلى دخل أعلى (إعادة توزيع الدخل) وجذب المستثمرين المحليين والأجانب.

- **المساهمة في النمو الاقتصادي:** نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة والمساهمة في الناتج الداخلي الخام، إضافة الى كون غالبية هاته المؤسسات تحتاج أسواق عالمية وبالتالي جلب عملة أجنبية.

- **مرونتها وقدرتها على التأقلم والاستجابة السريعة:** من خلال مرونة عملياتها وسلاسة الحلول التي تجلبها، تأتي المؤسسات الناشئة بحل مشاكل تكاليف الإنتاج للشركات الكبرى والحلول للشركات الكبرى والحلول للمشاكل الثقيلة التي كثيرا ما تفرضها الدول على السكان.

المبحث الثاني: دورة حياة المؤسسة الناشئة

ان ما يميز المؤسسات الناشئة هو النمو المستمر، إلا ان الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل ان تعرف طريقها نحو القمة.

المطلب الأول: خطوات إقامة مؤسسة ناشئة

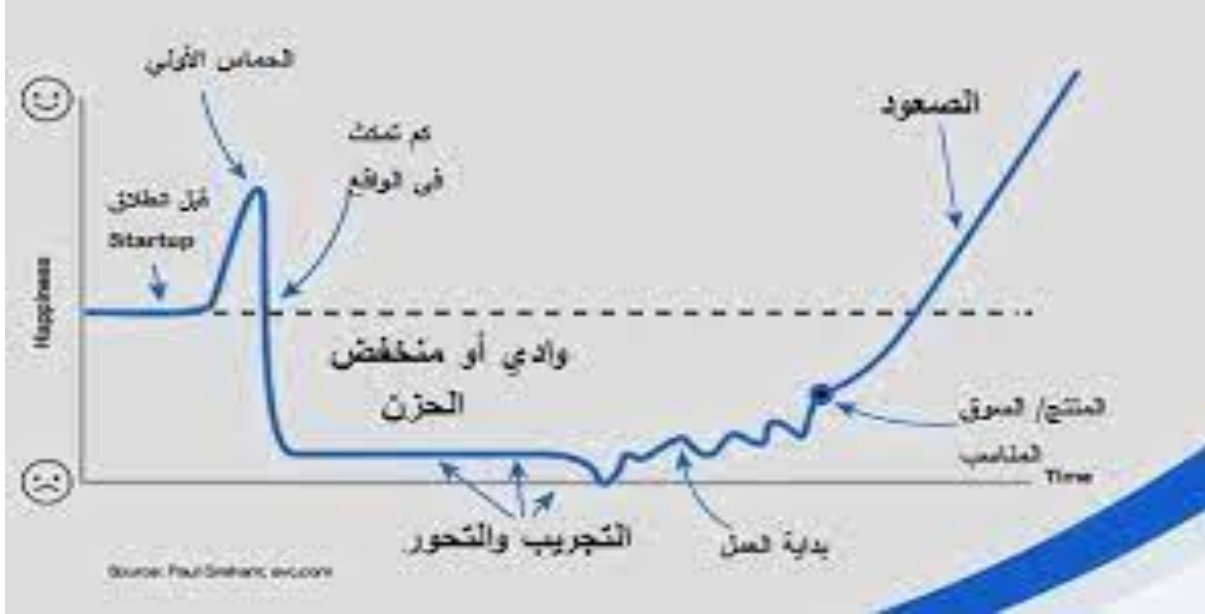
لإقامة مؤسسة ناشئة يجب تتبع النقاط التالية¹:

- **فكر في مشكلات الناس وحاجاتهم** needs: تسعى المؤسسات الناشئة بطبيعتها الى تقديم حلول وطرح الخدمات الرائدة في السوق. إذا ضربنا المثال بشركة Uber نرى أنها بدأت بالعمل انطلاقا من تركيزها على حاجة الناس لطلب تاكسي في مدينة سان فرانسيسكو الامريكية
- **فكر في طرق تساعد على الارتقاء بالعمل والمبيعات**: كرائد أعمال، انت بحاجة الى اختيار حلول تتمتع بإمكانية كبيرة للنمو وتكون قادرة على زيادة الأرباح والدخل دون الحاجة إلى بذل التكاليف الضخمة على البنى التحتية وغيرها.
- **يجب ان تستند على التكنولوجيا**: ان التكنولوجيا موجودة أساسا لتسهيل حياتنا، لهذا السبب يجب استخدام الموارد التقنية المتاحة لتقديم أفضل الخدمات والمنتجات للعملاء الذين تستهدفهم.
- **حدد أهداف وقرر فترات زمنية لتنفيذ هذه الأهداف**: كما هو الحال في أي عمل تجاري، يجب على المؤسسة الناشئة ان تحدد أهدافها بشكل جيد جدا، على الأمد القصير، المتوسط والبعيد.
- **البحث عن موارد تمويل جماعي**: إذا لم تكن لديك ميزانية كافية لرعاية وتنفيذ فكرة الاعمال التجارية لديك، ابحث عن مصدر تمويل جماعي.
- **شكل فريق عمل موحد**: تحقق من ان يكون لديك فريق عمل جاهز ومستعد لإقامة مؤسستك الناشئة، لا داع لأن يكون مجموعة كبيرة، بل الأهم أن يساهم كل عضو بشكل هام من أجل المشروع.

¹ أنفال عائشة ديناوي، فاطمة الزهراء زرواط، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات وآليات الدعم"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد07، العدد03، 2020، ص326-340، 331-330.

المطلب الثاني: مراحل تطور المؤسسة الناشئة
الشكل رقم (01): منحني المؤسسة الناشئة startup.

حياة المؤسسة الناشئة فيما يلي نقدم منحني



المصدر: تم الاطلاع عليه بتاريخ 2023\05\20 Paul Graham, startup happiness curve, Good graphic <http://t.co/PIFDc1MCUB>

المرحلة الأولى¹: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الافراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو حتى مجنونة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل. والبحث عم من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم اطلاق الجيل الأول من المنتج او الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاتل في هاته المرحلة هو ان تجد من يتبنى الفكرة على ارض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الاعمال في هذه المرحلة الى ما

¹ - شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، ص 421-422.

يعرف ب (FFF) Friends, Family, Fools، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ اليهم المقاول للحصول على التمويل، او يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقامرة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة الى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الاعلام بالدعاية للمنتج.

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط الى خارج مبتكريه الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد العارضين للمنتج ويبدأ الفشل، او ظهور عوائق أخرى ممكن ان تدفع المنحنى نحو التراجع.

المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع الا انه يستمر في التراجع حتى يصل الى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن او وادي الموت، وهو ما يؤدي الى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وان معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر، يستمر رائد الاعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 الى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

المطلب الثالث: معوقات ومقومات نجاح المؤسسة الناشئة

من بين أهم المعوقات التي تعرقل نشاط هذه المؤسسات نذكر ما يلي¹:

أولاً- معوقات المؤسسة الناشئة

1-المعوقات التنظيمية: تتعلق هذه المعوقات باللوائح والتشريعات والقوانين التي تؤثر على بيئة الاعمال بشكل عام، بحيث تتمثل المعوقات التنظيمية والتشريعية في التعقيد في إجراءات انشاء المؤسسات الناشئة وصعوبة الحصول على التراخيص الرسمية لها.

2-انعدام الخبرة لدى أصحاب المؤسسات الناشئة: ان تأسيس شركات ناشئة أمر يحتاج الى خبرات متنوعة، بالإضافة الى المستوى العلمي والتقني الكبير، وهو ما يفرض على صاحب الشركة الناشئة ان يلم ببعض اساسيات الإدارة والتسويق وإعداد الاستراتيجيات الى غير ذلك، وهذه الخبرات ان لم تكن متوفرة لدى صاحب الشركة الناشئة سيضطر أن يشتريها من خلال قبول تمويل من مستثمر لديه الخبرة في ذلك، وبالتالي فإن نقص الخبرة لدى أصحاب الشركات الناشئة يعد من بين أهم المعوقات التي تؤول بهذه الشركات الى الفشل والزوال.

3-مشكلة التمويل: يعتبر التمويل عنصراً رئيسياً بالنسبة لأي شركة ناشئة، سواء كان ذلك في المراحل المبكرة للشركة من أجل توفير الحد الأدنى من مقومات البقاء، أو عند رغبة المؤسسة في توسيع نطاق أعمالها في مراحل متقدمة وبالرغم من تعدد مصادر تمويل المؤسسات الناشئة سواء كانت هذه المصادر محلية أو خارجية أو عن طريق الصناديق الخاصة بتمويل هذه المؤسسات، إلا وأنه يعد مشكل التمويل من أكبر العقبات التي تتعرض لها المؤسسات الناشئة، بحيث يعود ذلك لعدة أسباب من أهمها:

- انعدام الخبرة لدى أصحاب هذه المؤسسات قد يصعب من البحث في منظومة التمويل الممكنة والمتاحة لهذه المؤسسات،.

¹ - بايزيد كمال، أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة (قراءة في تقرير الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد04، العدد01، 2022، ص62.

- عدم مخاطرة المستثمرين في دعم هذه المؤسسات حتى يصبح للمؤسسة الناشئة قاعدة من العملاء الفعليين.
- انتظار بعض المستثمرين المبادرة من تمويل شركات مستثمرة كبرى لدعم المؤسسات الناشئة وهذا يأخذ فترة طويلة تعرقل نشاط المؤسسة الناشئة.
- عدم توفر الضمانات الكافية لحصول المؤسسات الناشئة على القروض.

4-صعوبات التسويق: إن انخفاض الإمكانيات المادية للمؤسسات الناشئة يؤدي الى ضعف كفاءتها التسويقية، إضافة الى عدم خبرتها في المجال التسويقي التي تحد من استهدافها للأسواق التي تشهد منافسة قوية في الوقت الحالي.

ثانيا- مقومات نجاح المؤسسات الناشئة

ناقش العديد من رواد الاعمال والمستثمرون (صناديق رأس المال الاستثماري ورجال الأعمال والأموال من الشركات الكبيرة) وهياكل الدعم والخبراء، في العديد من المناسبات، العوامل أو المقومات التي تقود المؤسسات الناشئة الى النجاح مهما كان مجال عملها وقد تناولت احدى الدراسات ل (Boston Consulting Group) BCG) تحت عنوان (Q'u est-ce qu'une Startup à succès? La réussite des startups, au-delà de la valorisation financière) هذه أو المقومات تم تصنيفها الى أربعة أبعاد رئيسية لنجاح أي مؤسسة ناشئة والتي يمكن اعتبارها "أربع نقاط أساسية" للبوصلية التي يعتمد عليها رواد الاعمال في العالم¹:

1- البعد الاقتصادي:

يرتكز هذا البعد على الأثر الاقتصادي المتعلق بنمو المؤسسة الناشئة (رقم الاعمال، عدد الوظائف التي تم انشاؤها...)، وعلى تمويلها (جمع الأموال، القروض المصرفية، قدرة التمويل الذاتي، وما الى ذلك) وعلى ربحيتها (توقعات أو مستوى الربحية). ويتم تقييمه من خلال المعايير التالية:

¹ سمية بن علي، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل: دراسة حالة المؤسسات الناشئة Noocy بولاية عنابة، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد06، العدد02، 2022، ص609-626، ص612-613.

1-1 النمو: نمو حجم الاعمال وصافي الوظائف المستحدثة وحصة المبيعات في السوق المحلي والدولي بصفة خاصة.

2-1 التمويل: البدائل التمويلية المتاحة، التمويل الذاتي.

- معدل ربحية المشروع (ROE) والآفاق المستقبلية لهذه الربحية.

2- البعد الاجتماعي والبيئي:

يجمع هذا البعد بين أثرين، الأثر البيئي الإيجابي على البيئة لمنتجات أو خدمات المؤسسة الناشئة، والاثر الاجتماعي والذي يركز على إعادة التوزيع العادل للقيمة مع جميع الشركاء أو الأطراف ذات المصلحة. ويتم تقييمه من خلال المعايير التالية:

1-2 الأثر البيئي: تطوير وابتكار الحلول/ خدمات ذات تأثير إيجابي على البيئة.

2-2 الأثر الاجتماعي: تطوير وابتكار الحلول/ الخدمات ذات الأثر الإيجابي على المجتمع.

-إعادة التوزيع العادل للقيمة المحصلة ضمن البيئة التشغيلية للمؤسسة الناشئة.

3- الابتكار:

يمكن ان يتعلق الابتكار بالمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركة الناشئة، إضافة الى ذلك قد يرتبط بنموذجها الاقتصادي (نموذج أعمالها) أو طريقة وصولها الى السوق. ويتم تقييمه من خلال المعايير التالية:

- خلق منتجات و/او خدمات جديدة؛

- إيجاد طريقة وأساليب جديدة للوصول إلى السوق المحلي أو الدولي؛

- نموذج عمل جديد.

4- بعد الحوكمة المسؤولة :

تجمع الحوكمة المسؤولة بين إجراءات الشركة الناشئة فيما يتعلق بالتوظيف وخبرة الموظفين، وأساليب الحوكمة والإدارة، أو التحكم في الابعاد البيئية والاجتماعية المرتبطة بأنشطتها وعملياتها الداخلية، وحسب العديد من الدراسات تركز الشركات الناشئة على المعايير غير المالية وتعتبرها الأكثر أهمية. ومع ذلك، يظل رواد الاعمال على دراية بأن التأثير الاقتصادي وخاصة الربحية - ضروري بشكل واضح لبقاء واستمرار أعمالهم. يتم تقييم هذا البعد من خلال المعايير التالية:

- مستوى التوظيف وخبرة الموظفين: وظائف دائمة أو مؤقتة، المساواة بين الجنسين، تقاسم العمل والمهام.
- تطبيق مبادئ الحوكمة والشمول، إمكانيات التدريب، الفجوة في الأجور، تطبيق أساليب الحوكمة في الإدارة، الجاذبية، الحوكمة التشاركية، وآليات BSPCE الحالية.
- التنمية المسؤولة: مراقبة الآثار البيئية والاجتماعية المرتبطة بالعمليات والأنشطة الداخلية.

المبحث الثالث: الفرق بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية

بعد توضيح سؤال ماهي المؤسسات الناشئة، فقد حان الوقت لتحديد أنواع المؤسسات الناشئة المختلفة والفرق بينها وبين المؤسسات الكلاسيكية.

المطلب الأول: أوجه التشابه بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية

المؤسسة الناشئة عبارة عن حالة مؤقتة، ذلك انها قد تحقق نجاحا وتتحول الى مؤسسة كبيرة فتصبح بذلك مؤسسة كلاسيكية، أو أنها قد تفشل في تحقيق أهدافها مما يؤدي بها الى الاختفاء ويمكن تمثيل منحنى حياة المؤسسة الناشئة في الشكل الموالي والذي يعبر فيه الخط الأسود على مسار شركة ناشئة اما اللون الأحمر فيعبر عن مسار شركة كلاسيكية، ويمكن القول ان اهم عنصر يصنع الفارق بين المؤسستين هو النمو القوي upper كما أن مسألة التمييز بين ال "Startup" والمؤسسة الكلاسيكية لا يعني بالضرورة امتياز هذه أو افضلية تلك، إنما من الجيد توظيف ردود الفعل الصحيحة لهيكل المؤسسة التي نود إنشاءها فعلا وتبنيها من منطلقات متينة، الفرق الجوهرى بينهما هو أن الأولى تقوم على التغيير والثورة اما الثانية فتقوم على الحفاظ والثبات

الشكل رقم(02): منحنى حياة مؤسسة ناشئة.



المصدر: <http://wyden.com:dis-cest-quoi-une-start-up>، تم الاطلاع عليه بتاريخ 23 /05 /2023 على الساعة 14:45.

المطلب الثاني: أوجه الاختلاف بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكلاسيكية

ويمكن حصر الاختلاف الموجود بين المؤسستين على النحو التالي¹:

- تختلف المؤسسات الكلاسيكية عن المؤسسات الناشئة في كون هذه الأخيرة مصممة لكي تنمو بشكل سريع على عكس المؤسسات الكلاسيكية، كما ان المؤسسات الناشئة لديها شيء يمكن ان تبيعه في سوق كبيرة جدا لأنها تسافر عبر الزمان والمكان وهذا غير موجود عند المؤسسات الكلاسيكية التي تملك سوق محدودة.

- طرق التمويل الخاصة بالمؤسسات الناشئة تعتمد على رأس المال الذي يأتي عبر المستثمرين الفرديين أو عبر شركات رأس مال المخاطر، في حين أن المؤسسات الكلاسيكية تعتمد على القروض والمنح التي تقدمها البنوك والمؤسسات المصرفية وفقا لدراسات الجدوى الاقتصادية.

- الشركات الناشئة تعتمد على الابتكار والابداع والاقدام على المخاطرة، اما المؤسسات الكلاسيكية فتبحث عن الأفكار الناجحة تجاريا ويتم العمل على تقليدها.

- يعتبر تحقيق عائد ربحي مستمر ودوري، بينما يكون هدف المؤسسات الناشئة البحث عن أكبر عائد على الاستثمار مع تحقيق عائد كبير على رأس المال المستثمر وهو ما يعرف باستراتيجية الخروج.

¹- عادل مختاري، امحمد بن البار، آليات دعم المؤسسات الناشئة Startups كأحد الحلول لمحاربة البطالة: دراسة حالة الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص373-387، ص378.

ملخص الفصل الأول:

في فصل المؤسسات الناشئة، تم تناول العديد من النقاط المهمة. حيث تم التعريف بالمؤسسات الناشئة على أنها شركات حديثة التأسيس تتمتع بالابتكار والمرونة، تم التركيز على أهمية وخصائص المؤسسات الناشئة، كما تم استعراض أهداف المؤسسات الناشئة وأهم المراحل التي تمر بها في دورة حياتها.

بشكل عام يهدف الفصل الأول الى توفير لمحة شاملة عن المؤسسات الناشئة وكيفية بنائها وتطويرها بنجاح، من خلال التركيز على ريادة الاعمال وإدارة المشاريع وتمويل المؤسسات.



الفصل الثاني

الإطار النظري والمفاهيمي
لمسرعات الأعمال

تمهيد

تعتبر مسرعات الأعمال مؤسسات أو برامج تقدم الدعم المالي والاستشاري والتعليمي للمؤسسات الناشئة، وذلك بهدف تسريعها ونموها وتطويرها. حيث يتمحور الفصل حول عدة نقاط رئيسية أهمها:

المبحث الأول: يتم التطرق فيه الى التعريف بمسرعات الأعمال وأنواعها والمقارنة بينها وبين حاضنات الأعمال

المبحث الثاني: أهمية مسرعات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة

المبحث الأول: ماهية مسرعات الأعمال

مسرعات الأعمال ظاهرة جديدة وحديثة في عالم ريادة الأعمال، تستهدف المؤسسات الناشئة التي أنهت فترة الاحتضان في حاضنات الأعمال والتي يتوفر لديها نموذج أولي من المنتج وذلك لدعمها وتقديم مجموعة من الخدمات مثل: التمويل المبدئي الذي يساعدها على تغطية التكاليف التي تحتاجها المؤسسة خلال فترة التسريع، ودفعها نحو النجاح.

المطلب الأول: تعريف مسرعات الأعمال وظهورها

هناك مجموعة من التعاريف لمسرعات الأعمال من بينها ما يلي¹:

التعريف الأول: تعرف بأنها "برامج محددة تقوم على أساس المجموعات، تساعد المؤسسات الناشئة على النجاح في المراحل المبكرة من خلال تقديم جزء صغير من رأس المال الأولي، وتوفير فرص التواصل والتعلم والإرشاد مع المؤسسات المماثلة والموجهين الذين قد يكونون رواد أعمال ناجحين أو خريجي هذه البرامج أو أصحاب رؤوس أموال أو حتى مديرين تنفيذيين للمؤسسات، وتنتهي معظم هذه البرامج بحدث كبير يسمى يوم العرض أو اليوم التجريبي، حيث تقدم المؤسسات الناشئة مشاريعهم لجمهور كبير من المستثمرين محتملين".

التعريف الثاني: وتعرف أيضا بأنها "كيانات تجارية تقوم باستثمارات في المرحلة الأولية في مؤسسات واعدة في مقابل جزء من حقوق الملكية، وتقوم على أساس برنامج جماعي محددة المدة متضمنا الإرشاد والتعليم والتوجيه وتنتهي في الأخير بيوم تجريبي أو يوم العرض".

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف مسرعة الأعمال بأنها: برامج محددة المدة، تهدف الى إنجاح المؤسسات الناشئة في مرحلة الانطلاق، من خلال تقديم الدعم المالي والتوجيه والإرشاد وإتاحة فرص التواصل والتعلم مقابل حصة من الأسهم.

¹ - أحلام فرج الله، وهيبه ضامن، مراد حمادي، واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص388-402، ص 393.

ظهور مسرعات الأعمال

من وجهة نظر استثمارية، مسرعات الأعمال سهلت الطريق على المستثمرين في مراحل مبكرة لتقليل مخاطر الاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أو المؤسسات الناشئة ذات التكنولوجيا الحديثة. بعد طفرة الدوت كوم عام 2000م، أصبح المستثمرين حذرين جدا في وضع مثل هذه المؤسسات الناشئة في محافظهم الاستثمارية، بسبب المخاطر العالية المحاطة بهم. فكانت برامج تسريع الأعمال سبيل عظيم ورائع للمستثمرين ذوي رؤوس الأموال والمستثمرين المساندين لتتبع محافظهم الاستثمارية، باستثمار مبالغ قليلة في عدد كبير من المؤسسات الناشئة في لحظة واحدة، وبذلك تقلل مخاطر الاستثمار بالنسبة لمؤسسات التكنولوجيا الناشئة، حيث ان الحصول على رأس مال خارجي شيء صعب في ظل اقتصاديات اليوم. خطت مسرعات الأعمال خطوة بتزويدها الفرصة لكلا من المؤسسات الناشئة والمستثمرين للتقليل من مخاطر الذهاب في مجال الأعمال التجارية، والتي يمكن ان تفسر الاتجاه المتزايد نحو مسرعات الأعمال.

ظهرت أول مسرعة اعمال في العالم في كامبردج عام 2005م والتي أسسها Paul Graham وأطلق عليها Y-Combinator وفي عام 2007م قام David Cohen and Brad Feld وهم اثنين من مستثمري المشاريع الناشئة بإقامة أول مسرعة أعمال أسموها Tech Stars في مدينة Boulder في ولاية Colorado.

المطلب الثاني: أنواع مسرعات الأعمال

أوضح Clarysse and Yusubova في دراستها أن التركيز على مسرعات الأعمال يكون بناء على احتياجات ومتطلبات أصحاب المصلحة من الشركات، المستثمرين، والسلطات العامة، فأوضحت الدراسة أنواع مختلفة من مسرعات الأعمال، المحددة والشاملة، والخاصة والعامة. تقدم مسرعات الأعمال الشاملة خدماتها لجميع أنواع المؤسسات الناشئة ابتداء من الأعمال ذات التكنولوجيا المنخفضة الى الأعمال التي لا تحتاج الى تكنولوجيا وتشمل أيضا أعمال التصنيع والخدمات. بينما المسرعات المحددة تركز على مجالات محددة صناعية أو تكنولوجية مثل: الرعاية الصحية، تكنولوجيا المعلومات، التكنولوجيا الحيوية، صناعية بنكية أو تكنولوجيا بيئية. إن الجانب الرئيسي لتمييز مسرعات الأعمال المحددة عن الشاملة هو أنه بالإضافة للخدمات فإن مسرعات الأعمال المحددة توفر التوجيه المتخصص من المرشدين ذوي الخبرة العالية في مجال النشاط الأساسي للمؤسسة الناشئة، مما يساعد

الفصل الثاني _____ الإطار النظري والمفاهيمي لمسرعات الأعمال

في تطوير الجوانب الأساسية للمنتجات المحددة للمؤسسة الناشئة. مرشدي مسرعات الأعمال المحددة غالبا ما يقومون بالاستثمار في المؤسسات الناشئة كمستثمرين مساندين، والهدف من مسرعات الأعمال المحددة أيضا ربط المؤسسات الناشئة مع الصناعة المحددة التي بدورها تعطي المؤسسات الناشئة الامكانية للوصول الى العملاء الحقيقيين وشبكة من مجتمع المستثمرين، وبناء على ذلك، يمكن تسليط الضوء على مسرعات الأعمال المحددة بكونها لديها أفضل الممارسات مقارنة بمسرعات الأعمال الشاملة. يمكن أيضا التمييز بين نوعين آخرين من مسرعات الأعمال، مسرعات الأعمال العامة والخاصة. ويمكن التمييز بينهم على أساس مصدر الإيرادات، وعادة ما تقوم منظمات غير ربحية بالإنفاق على مسرعات الأعمال العامة.

إن الهدف من مسرعات الأعمال العامة هو تحفيز النظام البيئي للأعمال الناشئة داخل المنظمة او القطاع التكنولوجي. بينما مسرعات الأعمال الخاصة تستفيد من الشركات الاستثمارية أو المستثمرين من القطاع الخاص، والهدف منها هو سد الفجوة بين الأعمال الريادية الناشئة والمستثمرين.

ومن حيث الحصة في رأس المال التي تحصل عليها مسرعات الأعمال مقابل الخدمات التي تقدمها للأعمال الناشئة، يمكننا التمييز بين نوعين من مسرعات الأعمال: مسرعات الأعمال التأسيسية ومسرعات أعمال تأسيسية ذات مصادر مفتوحة.

مسرعات الأعمال التأسيسية هي عبارة عن برنامج إرشادي محدد زمنيا، يقدم للأعمال الناشئة حصة في رأس المال مقابل الخدمات التي تقدمها. بينما مسرعات الأعمال التأسيسية ذات المصادر المفتوحة على خلاف التشابه في نموذج التسريع المتبع في النوع الأول، فهذه المسرعات تختلف في جانب واحد رئيسي حيث أن نموذج المصادر المفتوحة يعني أن البرنامج مجاني للمشاركين، فهي لا تأخذ حصة في رأس المال مقابل الخدمات التي تقدمها وبالتالي فهي لا تقدم تمويلا مبدئيا كبيرا.

وعليه يمكننا التمييز بين عدة أنواع من مسرعات الأعمال:

- مسرعات الأعمال الشاملة، التي تقدم خدماتها لجميع أنواع المؤسسات الناشئة؛
- مسرعات الأعمال المحددة، التي تركز على مجالات صناعية أو تكنولوجية محددة؛
- مسرعات الأعمال العامة، التي تقوم منظمات غير ربحية بالإنفاق عليها؛

الفصل الثاني _____ الإطار النظري والمفاهيمي لمسرعات الأعمال

- مسرعات الأعمال الخاصة، التي تقوم الشركات الاستثمارية أو المستثمرين من القطاع الخاص بالإنفاق عليها؛
- مسرعات الأعمال التأسيسية، التي تأخذ حصة في رأس المال مقابل الدعم الذي تقدمه للأعمال الناشئة؛
- مسرعات الأعمال التأسيسية ذات المصادر المفتوحة، التي لا تأخذ حصة في رأس المال مقابل الدعم الذي توفره؛

المطلب الثالث: مقارنة بين مسرعات الأعمال وحاضنات الأعمال

إذا ما قلنا إن حاضنات الأعمال تم تصميمها لرعاية المؤسسات الناشئة بتخفيف الأعباء عليها من البيئة المحيطة، وتوفير لهم مجالاً من النمو في مساحة محمية من قوى السوق، فإن مسرعات الأعمال في المقابل تم تصميمها لتسريع تفاعلات السوق من أجل مساعدة المؤسسات الناشئة على التكيف والتعلم بسرعة.

تهدف مسرعات الأعمال إلى مساعدة المغامرين الناشئين خلال مرحلة التأسيس، وبالتالي يمكن أن نتوقع أن العديد من الأنشطة التي تقدم بواسطة حاضنات الأعمال من الممكن أن تقدم بواسطة مسرعات الأعمال، لكن مسرعات الأعمال تختلف في عدة أمور. لربما من أبسط الاختلافات هو الفترة الزمنية المحددة لبرامج مسرعات الأعمال مقارنة بطبيعة الفترة المستمرة لحاضنات الأعمال.

وفيما يلي جدول يلخص الفروقات بين مسرعات الأعمال وحاضنات الأعمال:

الفصل الثاني _____ الإطار النظري والمفاهيمي لمسرعات الأعمال

الجدول رقم (01): مقارنة بين مسرعات الاعمال وحاضنات الأعمال

معيار المقارنة	مسرعات الأعمال	حاضنات الأعمال
المشاريع الناشئة وأهدافها	تستهدف المشاريع التي لديها منتج مطور، وتساعدهم على النمو.	تستهدف المشاريع في مراحل مبكرة جداً، وتساعدهم على التجسيد المادي لأفكارهم
معيار الاختيار والقبول	تنافسية للغاية ولها خطوات محددة وواضحة	لا يوجد معايير واضحة عند عدد كبير من حاضنات الأعمال.
مصادر التمويل والحصة من الأسهم	معظمها يقوم القطاع الخاص بتمويلها، وتأخذ حصة من رأس مال المؤسسة الناشئة الذي تقدم لها الدعم	معظمها يقوم بتشغيلها مؤسسات غير ربحية، بشكل مجاني.
متوسط فترة الاحتضان	4.5 شهر	1.7 سنة
البرامج التعليمية	تقدم بشكل واسع النطاق ومكثف	تقدم بشكل محدود مقارنة بالمسرعات.
تسمية المؤسسة الناشئة	يطلق عليه شركة محفظة استثمارية باعتبار الحصة من الأسهم التي يتم تخصيصها	يطلق عليها اسم المستأجر

المصدر: داليا أحمد محمد يونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة دراسة حالة مسرعة الأعمال Gaza Sky Geeks، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017، ص 26.

المبحث الثاني: أهمية مسرعات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة

تلعب مسرعات الأعمال دورا حيويا في دعم الشركات الناشئة وتمكينها من تحقيق النمو والنجاح. توفر المسرعات الأدوات والموارد والمعرفة والشبكات اللازمة للشركات الناشئة لتجاوز التحديات وتحقيق نمو مستدام في سوق الأعمال.

المطلب الأول: آلية عمل برامج مسرعات الأعمال

تعمل مسرعات الأعمال وفق آلية محددة ومجموعة من المراحل التي على المؤسسة الناشئة أن تمر بها منذ لحظة تقديمها لطلب الالتحاق بالمسرعة وحتى التخرج منها. استنادا إلى مراجعة الأدبيات التي تناولت موضع مسرعات الأعمال. كما أنه لا يوجد اختلافا جوهريا في مجموعة الخدمات التي تقدمها المسرعة والمراحل التي تمر بها المؤسسة الناشئة أثناء التحاقها بالمسرعة، وفيما يلي نوضح هذه المراحل:

أولا- اختيار المرشحين للمشاركة في برنامج مسرعة الأعمال :

توصلت دراسة Hoffman and kelley (2012) أنه وفقا لمؤسسي مسرعات الأعمال، من أهم المعايير المستخدمة في اختيار المرشحين المشاركين في المخيم التدريبي هو قدرة المسرعة على إحداث فرق في الشركة الناشئة. بالإضافة إلى ذلك، ذكر نصف المشاركين في الدراسة أن المؤسسات الناشئة يجب أن يكون مؤسسيها ذي قيادة قوية، وأن يكون المفهوم الذي تدور حوله أعمالهم يحل مشكلة العالم الحقيقي بطريقة خلاقة، كما يعتبر نموذج العمل والخبرة التقنية عنصرين مهمين لكنهما ليسا أساسيين أثناء اختيار المرشحين للمخيم التدريبي¹.

¹ -داليا أحمد محمد بونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة دراسة حالة مسرعة الأعمال Gaza Sky Geeks، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017، ص28.

ثانيا- مرحلة فرز الطلبات

لكل مسرعة معاييرها الخاصة لاختيار المشاريع، ومن المتعارف عليه أن المسرعات لا تستثمر في المطاعم والخدمات الأساسية، بل تستثمر في مشاريع مبتكرة قادرة على إحداث تغيير جذري وتفجير نموا دوليا أو محليا، كما لن تقبل سوى الأفكار التي يمكن أن تضيف لها قيمة¹.

ثالثا- التمويل المبدئي:

تتلقى المؤسسات الناشئة المشاركة مبلغا ثابتا للاستثمار في بداية البرنامج يسمى رأس المال التأسيسي أو التمويل المبدئي، ويمكن أن يكون هذا المبلغ في شكل تمويل أو حصة في الاستثمار وغالبا ما تتراوح بين 6-10%.

رابعا- العمل بنظام المجموعات أو الدفعات:

إن ما يميز مسرعات الأعمال محدودية الدخول والخروج منها في نفس الوقت على شكل مجموعات تسمى أفواج مما يعزز الروابط بين المشاركين.

خامسا- المدة الزمنية المحددة:

كل مؤسسة ناشئة يجب أن تبقى في المسرعة لفترة محدودة من الزمن تتراوح بين 3-6 أشهر.

سادسا- برنامج التوجيه والإرشاد المكثف:

إن غالبية برامج مسرعات الأعمال توفر برنامجا للإرشاد المكثف، والذي يهدف إلى التدريب العملي في دعم شكل المنتج ودعم العمل، وهو فرصة لبناء علاقات طويلة الأمد مع المرشدين.

سابعا- خدمات التشبيك:

هو إتاحة الفرص أمام المؤسسات الناشئة لتوليد تمويل إضافي لاحق من مستثمري القطاع الخاص.

¹ -أحلام فرج الله، وهيبة ضامن، مراد حمادي، واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص388-402، ص394.

ثامنا- اليوم التجريبي:

تنظم المسرعات اليوم التجريبي من خلال دعوة المجتمع المحلي من المستثمرين لمشاهدة الشكل النهائي لمقترحات المؤسسات الناشئة المشاركة، وهذا ما يشكل فرصة للتواصل مع مستثمرين محتملين.

المطلب الثاني: دور مسرعات الأعمال في حياة المؤسسات الناشئة

يتجلى دور مسرعات الأعمال في تقديم الدعم للمؤسسات الناشئة التي لديها نموذج أولي من منتجها لكي تنمو وتبدأ في توليد الأرباح، وذلك بدءاً من توفير التمويل المبدئي مروراً بخدمات الإرشاد، التوجيه، والتشبيك وذلك في فترة لا تتجاوز الستة أشهر.

بشكل عام تساعد مسرعات الأعمال المغامرين في تعريف وبناء منتجهم المبدئي، تحديد شرائح من العملاء الواعدين، وبشكل أكثر تحديداً، برامج مسرعات الأعمال هي برامج محدودة المدة تستمر تقريباً ثلاثة أشهر، تقوم بمساعدة أفواج من المغامرين في مشاريعهم الناشئة. وهي عادة ما تزودهم بكمية صغيرة من رأس المال التأسيسي مع مساحة للعمل. وتقدم مسرعات الأعمال أيضاً مجموعة وافرة من فرص التشبيك، التعليم والإرشاد، مع كلا من المغامرين والمرشدين، الذين من الممكن أن يكونوا رواد أعمال ناجحين، برامج متخرجة، مستثمرين من رؤوس أموال، مستثمرين مساندين أو حتى مدراء.

تضيف مسرعات الأعمال قيمة إضافية للشركات الناشئة من خلال الخدمات التي تقدمها، فبمجرد أن يتم اختيار المؤسسات الناشئة التي ستأخذ رأس المال التأسيسي فإن المغامرين المؤسسين لتلك الأعمال يتم إدماجهم في بيئة تدريبية على هيئة مخيم تدريبي مع تدريبات، ورش عمل مكثفة، فرص تشبيك، تعليم، وإرشاد على مستوى عالي. ثم تأسس هذه البيئة لتقديم فرصة لأصحاب المؤسسات الناشئة للتعلم من كبار الخبراء والمرشدين في المجالات ذات الصلة بأعمالهم.

جميع مسرعات الأعمال توفر مخيمات تدريبية مع خدمات إرشاد مكثفة، ونتيجة لأن مسرعات الأعمال قائمة على نهج التدريب العملي فإنها انتقائية للغاية في اختيار المشاركين في المخيمات التدريبية. فكل عمل ريادي ناشئ له مواصفات يتم أخذها بعين الاعتبار بدراسة متأنية، وكذلك جنباً إلى جنب يتم التأكد من أن خدمات الإرشاد الخاصة بهم متوفرة لدى المسرعة لمساعدتهم. في حين يتم

إبقاء استثمارات رأس المال عند الحد الأدنى، ويكون الهدف الأسمى من مسرعات الأعمال هو تعزيز ريادة الأعمال والمساعدة في توليد الفرص والاكتفاء¹.

المطلب الثالث: دور مسرعات الأعمال في نجاح المؤسسات الناشئة

تلعب مسرعات الأعمال دوراً مهماً في حياة المؤسسة الناشئة، فبعد أن أتمت الشركة مرحلة الاحتضان وحققت الشروط التي تؤهلها لمرحلة التسريع فهي قد تحولت من فكرة إلى نموذج منتج أولي يمكن عرضه أمام جمهور المستثمرين، كما أنه قد جهزت خطة عمل واضحة وأهداف مرحلية محددة بالإضافة إلى دراسة السوق. تبدأ المؤسسة الناشئة دورة حياتها داخل المسرعة بالحصول على تمويل مبدئي قد يكون في بعض الأحيان مقابل حصة في رأس مال الشركة، وتقضي في المسرعة بتوفير خدمات التوجيه والإرشاد من قبل مجموعة مؤهلة من ذوي الخبرة من الموجهين المحليين أو الدوليين، كما توفر فرص التشبيك مع المستثمرين، مدراء تنفيذيين لشركات كبيرة، أقران لهم من أصحاب المؤسسات الناشئة، وغيرهم مما يساعدهم في بناء شبكة علاقات عامة تفيدهم مستقبلاً وذلك إلى أن تتم المؤسسة الناشئة مرحلة التسريع بنجاح، في هذا المطلب قامت الباحثة بعرض تفصيلي لدور مسرعات الأعمال في نجاح المؤسسة الناشئة.

أولاً- التمويل المبدئي:

التمويل المبدئي هو المبلغ الثابت الذي تحصل عليه المؤسسة الناشئة في بداية التحاقها بمسرعة الأعمال والذي تختلف قيمته من مسرعة لأخرى. يعتبر هذا المبلغ لمؤسسي ال ناشئة كراتب شهري يسمح لهم بالتفرغ لمتابعة عملهم، تطويره والاستفادة من الخدمات التي تقدمها المسرعة في ظل محدودية الفترة الزمنية.

إن التمويل المبدئي مهم للشركات الناشئة للأسباب التالية:

1_ يوفر دخل للشركة الناشئة يساعدها في التفرغ والتركيز على متابعة وتطوير الشركة الناشئة والاستفادة من الخدمات التي تقدمها المسرعة.

¹ -داليا أحمد محمد يونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة دراسة حالة Gaza Sky Geeks، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017، ص27-43.

2_ يعتبر التمويل المبدئي مهم لمؤسسي الشركة الناشئة لكنه ليس الأمر الحاسم في اختيار المسرعة التي يتقدم إليها.

3_ في بعض الأحيان يساعد هذا التمويل على توظيف موظفين للعمل مع فريق الشركة الناشئة.

4_ التمويل المبدئي يغني مؤسسي الشركة الناشئة عن البحث عن وظيفة للعمل بها بجانب تطوير الشركة الناشئة.

5_ من وجهة نظر مؤسسي برامج التسريع، واحد من الأهداف التي دفعتهم لتأسيس برامج التسريع هو دعم رواد الأعمال ومساعدتهم على سد فجوة التمويل في السنوات الأولى من تشغيل الشركات الناشئة.

ثانياً- المدة الزمنية داخل المسرعة:

توفر برامج مسرعات الأعمال الدعم للشركات الناشئة لفترة زمنية محددة، عادة ما تتراوح ما بين 3-6 أشهر. هذا الإطار الزمني لا يرتبط جزيئاً بانخفاض الوقت المستغرق لبدء تشغيل الشركة الناشئة فقط، ولكن أيضاً حول خلق بيئة من الضغط العالي على الشركات الناشئة والذي من شأنه أن يدفعها للتقدم السريع. Miller & Bound. 2011

إن المدة الزمنية المحددة عنصر مهم لنجاح الشركات الناشئة للأسباب التالية:

1_ تقلل من مقدار الارتباط بين الشركة الناشئة والمسرعة مما يزيد من فرص الاعتماد على الذات بعد انتهاء برنامج التسريع.

2_ محفز لتحقيق النتيجة القصوى في تطوير الشركة الناشئة خلال فترة قصيرة من الزمن.

3_ خلق بيئة من الضغط العالي على مؤسسي الشركة الناشئة والتي تمثل دافعاً للتقدم السريع.

4_ تحافظ على التزام المستثمرين، الموجهين، والمرشدين في تقديم خدماتهم طوال مدة البرنامج حيث أن زيادة المدة يزيد من فرص عدم الالتزام.

5_ الحفاظ على عزيمة مؤسسي الشركة الناشئة بنفس القوة طوال فترة التسريع.

6_ تساعد وتشجع على زيادة فرص التعلم والتكيف مع جميع الظروف والمستجدات.

ثالثاً- خدمات التوجيه والإرشاد:

من المشاكل الرئيسية بالنسبة للأعمال الناشئة هي كثرة المعلومات، عدم معرفتهم على ماذا يحصلون، وأين يتم الحصول عليه، بالإضافة إلى الاحتياجات الإدارية، القانونية، والمحاسبية وإذا ما تم استيفاء هذه الاحتياجات فإن فرص البقاء على المدى الطويل والاستدامة تزيد، وهذا ما أكدت عليه أبو شمالة 2015 في دراستها للنقاط التي تتعلق بمسرعات الأعمال والتي من شأنها أن تكون ذات صلة في استدامة المؤسسات الناشئة ودليل على نجاحها، فأشارت إلى جودة الخدمات المقدمة من برنامج التسريع على أنها يمكن أن تغطي فجوة هذا الاحتياج.

إن خدمات التوجيه والإرشاد عنصر مهم لنجاح الأعمال الناشئة للأسباب التالية:

- 1_ تساعد مؤسسي الشركة الناشئة على معرفة كيفية الحصول على المعلومات التي يحتاجونها لتطوير ونجاح شركتهم.
- 2_ توفر مسرعات الأعمال قاعدة كبيرة من المرشدين والموجهين الذين يمكن التواصل معهم في أي وقت لأخذ النصيحة.
- 3_ تساعد رواد الأعمال على فهم المعارف التي يتم اكتسابها من خلال اللقاءات مع المرشدين والحلقات الدراسية.
- 4_ الإرشاد هو عنصر حاسم في دورة حياة الشركة الناشئة داخل المسرعة.

رابعاً- خدمات التشبيك:

ترتبط خدمات التوجيه والإرشاد ارتباطاً وثيقاً بعنصر آخر من الخدمات التي تقدمها برامج مسرعات الأعمال يطلق عليه خدمات التشبيك.

تكون فرص التشبيك مع أصحاب رؤوس الأموال المستثمرين والمستثمرين المساندين، حيث أن الغرض الأهم من وراء مناسبات التشبيك التي تعقدتها المسرعات هو الفرصة المتاحة للأعمال الناشئة لتوليد وخلق فرص تمويل إضافي من المستثمرين.

إن خدمات التشبيك عنصر مهم لنجاح الأعمال الناشئة للأسباب التالية:

الفصل الثاني _____ الإطار النظري والمفاهيمي لمسرعات الأعمال

- 1_ توفر فرص للأعمال الناشئة لتوليد وخلق فرص للتمويل الإضافي من المستثمرين من خلال مناسبات التشبيك التي تعقدتها المسرعات مع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال.
- 2_ أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين يعتبرون لقاءات التشبيك التي تعقدتها مسرعات الأعمال فرصة للقاء مجموعة من الشركات الناشئة الجديدة والموثوقة ولديها فرصة للنجاح.
- 3_ لقاءات التشبيك التي تنظمها المسرعات تعتبر بمثابة فرص لخلق روابط للتمويل المستقبلي.
- 4_ توفر فرصة لمؤسسي الشركة الناشئة لتقديم منتجاتهم أمام عدد كبير من المستثمرين في وقت واحد وذلك من خلال لقاء اليوم التجريبي الذي تنظمه مسرعات الأعمال في نهاية برنامج التسريع.
- 5_ توفر فرص التشبيك مع الأقران من رواد الأعمال الذين التحقوا من قبل ببرنامج المسرعة أو يلتحقون حالياً، مما يساعدهم على الاطلاع والاستفادة من تجارب مشابهة وتبادل المعارف معهم.
- 6_ اعد برامج مسرعات الأعمال على بناء شبكة واسعة من المعارف والذي يمثل عامل من عوامل نجاحها.

خامساً- تنوع فريق الشركة الناشئة:

أهم المواد الخام لبرامج مسرعات الأعمال هم مؤسسي الشركات الناشئة التي تدعمها، حيث أن نماذج طلبات التقديم غالباً ما تركز على أسئلة مصممة للكشف عن فريق الشركة الناشئة أكثر من فكرة العمل نفسها، وإذا كان أعضاء الفريق لديهم خبرة جيدة في المنتج، سوف يكتسبون قيمة من الحصول على الدعم من المرشدين المختصين. بالإضافة إلى ذلك فإن الشركات الناشئة التي لديها خلفية تقنية لن تحتاج إلى دعم كبير في جانب التطوير التقني.

إن تنوع فريق الشركة الناشئة عنصر مهم لنجاح الأعمال الناشئة للأسباب التالية:

- 1_ وجود تنوع في خبرات فريق الشركة الناشئة ووجود واحد منهم على الأقل بخبرة علمية في المنتج نفسه يساعد في اكتساب قيمة من الحصول على الدعم من المرشدين المختصين.
- 2_ وجود واحد على الأقل من مؤسسي الشركة الناشئة مما لديهم خبرة تقنية يقلل من احتياج الدعم في المجال التقني.

3_ واحد من عوامل الاختيار التي تختار على أساسها المسرعات الشركات الناشئة التي يتم قبولها في برنامج التسريع أن يكون فريق الشركة الناشئة متنوع الخبرات العملية والفنية.

4_ إقامة الشركة الناشئة وتطويرها يحتاج لمجهود أكبر من أن يقوم به شخص واحد، لذا يشترط لقبول الشركة الناشئة في برنامج التسريع ألا يقل عدد الأعضاء عن واحد ولا يزيد عن ثلاثة أو أربعة أشخاص لأن الاستثمار اللازم لتغطية تكاليف المجموعات الكبيرة سيكون أكبر.

سادسا- مؤشرات نجاح الشركة الناشئة:

لا توجد مقاييس نجاح واضحة ودقيقة تساعد في قياس نجاح الشركات الناشئة والحكم على مدى نجاحها أو فشلها، وذلك لأن مسرعات الأعمال التي تعمل على تسريع الشركات الناشئة تعتبر مجالاً حديثاً والدراسات التي قامت بتناول هذه الموضوعات ما زالت محدودة وتحتاج مزيداً من الجهد لاختبار ووضع مقاييس ومؤشرات واضحة للنجاح، لكن هذا لا يمنع وجود محاولات لوصف وتحديد مؤشرات تدل على النجاح أو القرب منه.

إن الشركة الناشئة تعتبر ناجحة حين تبدأ بتحقيق الافتراضات التي وضعتها لقياس نجاح شركتها في بداية برنامج التسريع مثل: تحديد حجم السوق الذي تنوي الوصول إليه، قدرتها على دخول السوق والحصول على ثقة الزبائن.

يمكن قياس مؤشرات نجاح الشركات الناشئة من خلال ما يلي:

1_ تحقيق الشركة الناشئة للافتراضات التي وضعتها في بداية برنامج التسريع.

2_ الحصول على ثقة المستثمرين والحصول على جولات إضافية من التمويل تساعد في تطوير الشركة الناشئة وتحقيق مزيد من النجاحات.

3_ توسع الشركة الناشئة، توسيع حجم السوق على سبيل المثال.

4_ الوصول إلى مناسبات الاكتتاب الأولي العام أو شراء الشركة من قبل مستثمرين جدد.

ملخص الفصل

يوضح هذا الفصل أن مسرعات الأعمال تلعب دورا حاسما في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، حيث توفر هذه المسرعات الدعم المالي والمعرفي والشبكي الضروري لتعزيز نمو المؤسسات الناشئة وتحقيق نجاحها على المدى الطويل.



الفصل الثالث

دراسة حالة مسرع الأعمال

Algeria Venture



تمهيد

استجابة لهذه المقترحات، صدر المرسوم رقم 20-356 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020، الذي يتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها، يطلق عليها اختصاراً "algeria venture"، حيث يعد أول مسرع أعمال عام في الجزائر، يندرج في إطار تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر،

ومن هذا المنطلق سنسلط الضوء على الجانب التطبيقي لمؤسسة "algeria venture"، حيث تم تقسيم الفصل إلى مبحثين كالتالي:

المبحث الأول: استحداث مسرع الأعمال "algeria venture".

المبحث الثاني: تنظيم ومهام مسرع الأعمال "algeria venture".

المبحث الأول: استحداث مسرع الأعمال "A.Venture"

يعد مسرع الأعمال "algeria venture" أول مسرع أعمال عام يتم استحداثه في سبيل تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بالجزائر، وبالنظر إلى حداثة هذا المسرع في المنظومة القانونية الجزائرية فإنه من الأهمية بمكان الإحاطة بتأصيله القانوني أولاً، ثم تحديد طبيعته القانونية على ضوء أحكام المرسوم رقم 20-356 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020، المتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هيكل دعم المؤسسات الناشئة وتحدد مهامها وتنظيمها وسيرها ثانياً.

المطلب الأول: الإطار القانوني لمسرع الأعمال

بالنظر إلى حداثة مسرع الأعمال algeria venture في المنظومة القانونية الجزائرية، فإنه حري بنا التطرق إلى تأصيله القانوني، وذلك من خلال الإحاطة بتعريفه، وكذا تمييزه عن حاضنات الأعمال الفرع الأول، ثم بيان دواعي لجوء الحكومة الجزائرية إلى استحداث هذا المسرع ضمن النظام البيئي للمؤسسات الناشئة الفرع الثاني، وذلك وفقاً لما يحقق الغرض من الدراسة.

أولاً - دواعي استحداث مسرع الأعمال " A.VENTURE ":

من الواضح أن توجه السلطات العمومية نحو تكريس نموذج اقتصادي يقوم على اقتصاد المعرفة، قد ساهم في المسارعة نحو توفير نظام قانوني وكذا تعزيز النظام البيئي الذي تتطلبه هذه المؤسسات، الأمر الذي يمكن من ترقية المؤسسات الناشئة وتدعيم الكفاءات الوطنية في مجال الابتكار، ويتيح لأصحاب المؤسسات الناشئة التواصل مع رواد الأعمال والفاعلين في هذا المجال¹.

1_ تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر: لقد أولت السلطات العمومية أولوية خاصة

لاستحداث المؤسسات الناشئة في الجزائر، وهو ما يتجلى من خلال جهودها المتواصلة في إطار توفير عناصر النظام القانوني والبيئي الذي من شأنه تعزيز دورها الهام في الاقتصاد الوطني، ولاشك في أن النظام البيئي لا يقوم فقط على وجود عدد من المؤسسات الناشئة المتميزة بالجودة والتنوع وإنما يتطلب وجود منظمات قوية داعمة لها، توفر لها كافة الاحتياجات خلال مراحل نموها من الإيواء

¹ -فاتح خلاف، أثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة: "ألجيريا فاننتور" نموذجاً -قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 356/20-، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 06، العدد 04، 2021 ص157-182، 164-162.

والتكوين والاستشارة والتمويل وكذا الموارد وشبكات العلاقات وقنوات التسويق وغيرها من الدعم التقني واللوجستي.

وهو ما عملت السلطات العمومية على تحقيقه من خلال استحداث حاضنات الأعمال، وكذا النص في قانون المالية لسنة 2020 على استحداث صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة، ولذات الغرض اتجهت نحو تعزيز بيئة عمل هذه الأخيرة باستحداث آليات تسمح بدفع وتسريع الابتكار لاسيما في مجال التكنولوجيا الحيوية والرقمنة والصناعة الروبوتية والذكاء الاصطناعي وكذا التكنولوجيا الزراعية الدقيقة والتكنولوجيا المالية على وجه الخصوص، وهو ما تجسد بإنشاء المسرع العام للأعمال "algeria venture" الذي يعد أول ملتقى للابتكار التكنولوجي والمقاولاتية في الجزائر.

فإذا كانت حاضنات الأعمال تتكفل بتطوير الفكرة التي يقدمها الأشخاص الذين يملكون أفكارا مبتكرة وتدعمهم في تطويرها لتصبح قابلة للتجسيد خلال مدة تصل إلى 09 أشهر، فإن الحاجة إلى وجود مسرعات الأعمال أضحت أكثر من ضرورة كونها تساعدهم في البحث عن وسائل لتمويل الفكرة وإنشاء المشروع لمدة تصل بين سنتين إلى 03 سنوات، الأمر الذي يتيح لهم تجسيدها في الواقع العملي، من المفيد التنويه في هذا السياق إلى أن الجزائر لا تزال تسجل تأخرا كبيرا في حاضنات الأعمال والمسرعات، الأمر الذي يستدعي ضرورة وضع إستراتيجية وطنية لتشجيع القطاعين العام والخاص على استحداثها من أجل توفير مناخ ملائم لتأسيس الشركات الناشئة.

2_ ترقية المؤسسات الناشئة وتدعيم الكفاءات الوطنية في مجال الابتكار: لاشك في أن المراحل الأولى من تأسيس المؤسسات الناشئة ونموها تعد من أصعب المراحل في عمر المشروع، لذا يتعين توفير الفضاء الملائم الذي يمكن الشباب من المساعدة على تجاوز هذه المرحلة في سبيل ترقية مؤسساتهم وابتكاراتهم، لاسيما وأن تدعيم المؤسسات الناشئة والكفاءات الوطنية من حاملي الأفكار يقتضي توافر فضاءات ووسائل من شأنها تسهيل وتسريع نمو مشاريعهم الاستثمارية.

يتجلى ذلك من خلال تمكينهم من الحصول على التمويل الأولي للاستثمار يتراوح بين 6-10 بالمائة، والمساعدة في مجال الخدمات اللوجستية والمسائل التقنية والتدريب على مهارات إدارة نشاطهم وكذا تمكينهم من الأدوات الضرورية لتحسين تنافسية منتجاتهم في السوق الوطنية، بالإضافة إلى تقديم

خدمات استشارية وتوجيهية تسمح لهم بالتوسع وتدعيم تنافسية المؤسسات الناشئة في السوق، فضلا عن إزالة المعوقات التي يمكن أن تحول دون تجسيدها الفعلي، ولا تفوتنا الإشارة إلى أن هذا المشروع قد عملت على إنشائه كل من الشركة الوطنية سوناپراك وولاية الجزائر.

3_ تمكين أصحاب المؤسسات الناشئة من التواصل مع رواد الأعمال: تعاني الكثير من أصحاب المؤسسات الناشئة من صعوبات كبيرة في توسيع شبكة علاقاتها مع الشركات الكبرى، لذا كان لزاما على السلطات العمومية التفكير في استحداث مسرع "algeria venture" لتمكينهم من الوصول إلى أكبر عدد من رجال الأعمال والمستثمرين الوطنيين والأجانب على السواء، كما يساهم في ولوج تلك المشاريع الاستثمارية إلى السوق الجزائرية والدولية خلال مدة زمنية أسرع وبمستوى جودة مرتفعة، وذلك بالنظر لما يوفره مسرع الأعمال من مزايا.

علاوة عن كونه فضاء للنقاش بين المبتكرين وحاملي الأفكار، يعد مسرع الأعمال " algeria venture" مكانا ملائما للتواصل الفعال بين المؤسسات الناشئة والحاضنات والمسرعات الأخرى، وآلية مرنة لتقريب أصحابها من الجهات الفاعلة في النظام البيئي لريادة الأعمال، وذلك من خلال ربط علاقات مع الهيئات الدولية الممولة للمؤسسات الناشئة بما يسمح لها بالاستفادة من برامج التعاون مع تلك الهيئات وشبكتها المتخصصة، وكذا التواصل مع ممثلي البنوك والوطنية وكذا الشركات العمومية والخاصة، لاسيما في ظل حاجة هذه الأخيرة إلى الأفكار المبتكرة التي تستخدمها لتطوير أدائها.

ثانيا: مسرع الأعمال *Algeria Venture*

يستهدف برنامج " algeria venture" حاملي المشاريع المبتكرة والمتحمسين والشركات الناشئة على وجه الخصوص. من كونه قادرا على تنمية روح ريادة الأعمال، يرى التحديات على أنها فرص وفرص يجب اغتنامها. وفيما يلي سنتعرف على هذا المسرع ومختلف جوانبه¹:

¹ - عيسى حجاب، تشخيص واقع وآليات دعم الاعمال المبادراتية والمؤسسات الناشئة في الجزائر، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2023.

1_ تقديم مسرع الأعمال (Algeria Venture)

هو مجموعة من الأفراد المتحمسين الذين يشجعون الشركات الناشئة والمشاريع المبتكرة لتقديم حلول مبتكرة للتحديات التي تواجهها الدولة من خلال ريادة الأعمال، وبالتالي خلق فرص عمل، وتعزيز حماية البيئة، وخلق حركة ثقافية.

2_ رؤية (Algeria Venture)

يخاطب رائد الأعمال ب: كن رائدا في تطوير الأعمال في الدولة. رؤيتنا هي مجتمع أفضل، مجتمع تحكمه أفعال فردية من أجل منفعة مشتركة. من خلال تعزيز ريادة الأعمال الاجتماعية (أو أي مجال آخر)، يهدف المركز إلى خلق سلسلة لا نهاية لها من ردود الفعل التي تولد التغيير الإيجابي والتنمية الاقتصادية في الجزائر.

3_ مهمة (Algeria Venture)

يهدف إلى تسريع تطلعات البلاد (للتصنيع وريادة الأعمال والرقمية وما إلى ذلك). سد الفجوة بين الأفكار ونتائج الرؤية. مهمتنا هي إنشاء شبكة من الشركات الناشئة في جميع أنحاء الجزائر، لتدريبهم ودعمهم ومرافقتهم في إدارة أعمالهم ومشاريعهم.

4_ برنامج (Algeria Venture)

يتكون برنامجه من: (وهو يخاطب رائد الأعمال)

-التفكير (توليد الأفكار):

- حصلت على فكرة؟؛

- نساعدك على تأسيس / تمويل / إطلاق / بدء مشروعك التجاري من مرحلة الفكرة؛

- كيف ندعم فكرتك؛

- تنقيح المفهوم؛

- تقديم الإرشاد؛

- تحضير عرض تقديمي؛

- التوجيه والدعم؛

- التطابق مع المستثمرين.

- البداية التقنية:

- الويب والجوال والذكاء الاصطناعي والمزيد؛

- المستثمرون والموجهون؛

- تطوير تدريب المنتج بالكامل في مجالات تقنية متعددة؛

- الهدف هو التطوير التقني للصناعات المختلفة؛

- الشركات الناشئة التجارة الإلكترونية؛

- تمويل الشركات الناشئة؛

- الشركات الناشئة؛

- **Fire starter**

- تنمو شركتك الناشئة؛

- زيادة مبيعاتك؛

- تحسين التسويق الخاص بك؛

- أدخل أسواقا جديدة؛

- اتصالات عالمية؛

برنامج fire starter مخصص للشركات الناشئة غير المدعومة برأس مال مخاطر حتى سن ثلاث سنوات. سيجذب هذا البرنامج الجديد المزيد من الشركات الناشئة في مراحل مبكرة داخل مجتمعات المسرعات والحاضنة بالإضافة إلى تلك الشركات التي تمول ذاتيا أو بتمويل أولي أو تمويل جماعي أو تمويل ملاك.

- الملكية الفكرية:

قم بحماية إبداعاتك ونماذجك الأولية بفضل البرنامج الذي يقدمه مشروع الجزائر بالتعاون مع
INAPI

- دعم كامل؛

- تمويل الإجراء؛

- حماية كاملة من إبداعك؛

- التمويل:

يتكون هذا البرنامج من إعدادك لتقديم عرض تقديمي وتوصيلك بالمصادر المحتملة للاستثمار
أو التمويل.

- صندوق تمويل المؤسسات الناشئة؛

- الابتكار المفتوح في برنامج البحث والتطوير؛¹

**المطلب الثاني: الطبيعة القانونية لمسرّع الأعمال "A.Venture" طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 20-
356**

نص الفقرة 01 من المادة 01 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر على أن:
تتسأ مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تسمى "مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات
الناشئة" تحمل التسمية المختصرة "algeria venture" وتدعى في صلب النص "مؤسسة".

أولاً- إضفاء المنظم وصف المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري على "A.Venture"

الواقع أن المنظم الجزائري قد فصل في التكييف القانوني لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم
المؤسسات الناشئة، حيث أضفى عليها وصف المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري،
باعتبارها الآلية المناسبة لتسيير المرافق العمومية الاقتصادية، وهو ما يتسق مع مقتضيات المادة 44
من القانون رقم 88-01 المؤرخ في 12 يناير 1988، المتضمن القانون التوجيهي للمؤسسات العمومية

¹ عيسى حجاب، المرجع السابق.

الاقتصادية، المعدل والمتمم، بنصها على أنه: "عندما تتمكن هيئة عمومية من تمويل أعبائها الاستغلالية جزئياً أو كلياً عن طريق عائد بيع إنتاج تجاري ينجز طبقاً لتعريفه معدة مسبقاً ولدفتر الشروط العامة الذي يحدد الأعباء والتقييدات التي تعود على عائق الهيئة والحقوق والصلاحيات المرتبطة بها وكذا عند الاقتضاء حقوق وواجبات المستعملين، فإنها تأخذ تسمية هيئة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري".¹

في السياق نفسه، تنص المادة 44 من القانون ذاته على أن: "تخضع الهيئة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري للقواعد المطبقة على الإدارة في علاقاتها مع الدولة، وتعد تاجرة في علاقاتها مع الغير، وتخضع لقواعد القانون التجاري، ويكون لها في حياتها ذمة مالية متميزة وموازنة خاصة طبقاً للأحكام القانونية والتنظيمية المطبقة في هذا الشأن"، وتطبيقاً لذلك أخضعت الفقرة 02 من المادة 01 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر مسرع الأعمال "algeria venture" لنظام قانوني مزدوج، حيث تحكم قواعد القانون الإداري علاقاته مع الدولة، وتطبق أحكام القانون التجاري في علاقاتها مع الغير.

1_ خضوع المسرع لأحكام القانون الإداري في علاقاته مع الدولة

يخضع المسرع "algeria venture" في علاقاته مع الدولة لقواعد القانون الإداري، ولا غرابة في ذلك على اعتباره أنه مكلف بتقديم خدمة عمومية تتعلق بتسيير مرفق عام ذات طابع صناعي وتجاري، وهو ما يتضح من نص المادة 01 من الملحق المتضمن دفتر الشروط المتعلقة بتبعات الخدمة العمومية التي تضمنها مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، حيث جاء فيها: "يهدف دفتر الشروط هذا إلى تحديد تبعات الخدمة العمومية الموضوعة على عائق مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة".

تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من عدم تحديد القانون رقم 88-01 وكذا المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السابق ذكرهما للمقصود بمصطلح الدولة في صلبهما، إلا أننا نعتقد كما يرى غالبية الفقهاء أن مفهوم "الدولة" ينطبق على كافة الأشخاص العامة سواء كانت مركزية أو لامركزية.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 20/356 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020، يتضمن انشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، ويحدد مهامها وتنظيمها، الجريدة الرسمية، العدد 73، 06 ديسمبر 2020.

على أية حال، تخضع مؤسسة ترقية وتدعيم المؤسسات الناشئة للقواعد المطبقة على الإدارة لاسيما فيما يتعلق بتنظيمها وسيرها، وأموالها وكذا الرقابة عليها، كما تخضع لقواعد المحاسبة العمومية، ومن المفيد الإشارة في هذا الإطار إلى أن مستخدميها يخضعون كأصل عام لأحكام القانون 90-11 المتعلق بعلاقات العمل وليس لقانون الوظيفة العمومية، وهو ما يستشف من أحكام الأمر رقم 06-03 المتضمن القانون الأساس العام للوظيفة العمومية، حيب جاء في نص المادة 02 منه أنه " على الموظفين الذين يمارسون نشاطهم في المؤسسات والإدارات العمومية، ويمكن للمؤسسات والإدارات العمومية، والإدارات المركزية في الدولة والمصالح غير الممركزة التابعة لها، والجماعات الإقليمية والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري والمؤسسات العمومية ذات الطابع العلمي والثقافي والمهني والمؤسسات العمومية العلمي والتكنولوجي وكل مؤسسة عمومية يمكن أن يخضع مستخدميها لأحكام هذا القانون الأساسي".

في هذا الإطار، نعتقد أنه كان حريا بالمنظم الجزائري النص في المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر على أن تمسك محاسبة المؤسسة وفقا لأحكام القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتعلق بالنظام المالي المحاسبي، وأن يبين بدقة طريقة تحديد علاقات العمل وأجور المستخدمين علاوة عن تكليف المنظم للمؤسسة بتسيير مسرع الأعمال باعتبارها من آليات تسيير المرفق العام الاقتصادي، -يمكنها أيضا بالنظر إلى طبيعتها القانونية-، ماعدا تلك المتعلقة بالمدير العام الذي يخضع لأحكام الأمر رقم 06-03 السالف الذكر.

2_ خضوع المسرع لأحكام القانون التجاري في علاقاته مع الغير

القيام بنشاطات ذات طابع صناعي وتجاري شأنها شأن الأشخاص الخاصة، وفي هذه الحالة تخضع لأحكام القانون التجاري في الحدود التي تتلاءم مع طبيعتها، فهي وإن كانت تطبق القانون التجاري في تعاملاتها مع الغير كأصل عام، إلا أنها غير ملزمة بالخضوع للالتزامات التجار على غرار القيد في السجل التجاري.

غني عن البيان أن العقود التي تبرمها طائفة من المؤسسات العمومية الاقتصادية تخضع لأحكام المرسوم الرئاسي رقم 15-247 المتضمن قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، وذلك وفقا لمقتضيات المادة 06 منه، إذ يستشف منها وجوب تطبيق قانون الصفقات العمومية على الصفقات

محل نفقات المؤسسات العمومية الخاضعة للتشريع الذي يحكم النشاط التجاري، وذلك عندما تكلف بإنجاز عملية ممولة، كلياً أو جزئياً، بمساهمة مؤقتة أو نهائية من الدولة.

هذا الحكم ينطبق على مؤسسة "algeria venture"، حيث تساهم الدولة في ميزانيتها، بصريح المادة 23 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر التي جاء فيها: "تستفيد المؤسسة من تخصيص أولي يحدد مبلغه بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة"، وتضيف المادة 24 من المرسوم نفسه "تشمل ميزانية المؤسسة على ما يأتي: -مساهمات الدولة بعنوان تبعات الخدمة العمومية"، الأمر الذي يفهم منه قطعاً خضوع عقودها لأحكام قانون الصفقات العمومية وليس لأحكام القانون الخاص.

ثانياً- الآثار المترتبة عن التكيف القانوني لمسرّع الأعمال "A.Venture" :

بالرجوع إلى المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، نجد أنها تنص على أن: "توضع المؤسسة تحت وصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي"، وعلى ذلك نستخلص ما يأتي:

1_ تمتع المسرع بالشخصية المعنوية: الواقع أن المنظم الجزائري قد أصاب عندما منح لمؤسسة "algeria venture" الشخصية المعنوية، الأمر الذي يمكنها من أداء المهام المنوطة بها بفعالية أكبر سواء فيما يتعلق بالتسيير أو ترقية وتدعيم هيكل دعم المؤسسات الناشئة، ويترتب عن ذلك النتائج المحددة في نص المادة 50 من القانون المدني الجزائري، والمتمثلة فيما يلي:¹

1-1: الأهلية القانونية لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات: حيث تستطيع مؤسسة "algeria venture" القيام بالتصرفات القانونية الانفرادية والاتفاقية، لما تحوز عليه من أهلية لاكتساب الحقوق وتحمل الالتزامات، مما يسهل عليها مباشرة مهامها، وهو ما أقره المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، عندما منحها:

- إبرام الصفقات أو اتفاقات مع الهيئات الوطنية والأجنبية فيما يتعلق بمجال نشاطها؛

¹ المرسوم التنفيذي رقم 20/356، المرجع السابق.

- إنجاز كل عملية صناعية وتجارية وعقارية ومنقولة ذات صلة بنشاطها؛

- الاستعانة بكل كفاءة أو هيئة وطنية من أجل احتياجات الخبرة وتأطير ومتابعة المؤسسات

الناشئة؛

- فضلا عن القيام بالافتراض بكل أنواعه من أجل القيام بنشاطها؛

مع ملاحظة أن أهلية المؤسسة مقيدة بحدود الغرض الذي أنشأت من أجله والمتمثل في تنفيذ السياسة الوطنية في مجال ترقية وكذا تسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، لاسيما فيما يخص النظام البيئي للمؤسسات الناشئة المتعلق بالحاضنات والمسرعات فضلا عن تطوير الابتكار.

1-2: موطن مؤسسة "algeria venture": لتحديد الموطن أهمية بالغة في تحديد الجهة القضائية المختصة إقليميا بالفصل في النزاعات التي تكون مؤسسة "algeria venture" طرفا فيها مع الغير، وفي هذا الصدد تنص المادة 03 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها، السالف الذكر، على أن: "يكون مقر المؤسسة في مدينة الجزائر".

1-3: أهلية التقاضي ونائب يعبر عنها: علاوة عن الأهلية القانونية والموطن، تتمتع مؤسسة "algeria venture" بوصفها شخصا معنويا بأهلية التقاضي، كما يكون لها نائب، فلها الحق في مقاضاة الغير ومن حق الغير سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا مقاضاتها، ويباشر ذلك الحق نيابة عنها المدير العام للمؤسسة، بصفته ممثلا عنها في جميع الأعمال يتصرف باسمها ولحسابها، وهو ما أكد عليه البند 02 من الفقرة 02 من المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، بمناسبة تعداد المهام المحولة للمدير العام بنصها على أنه "يتصرف باسم المؤسسة وتمضي العقود، ويمثلها أمام العدالة وفي أعمال الحياة المدنية".

2_ الاستقلال المالي لمؤسسة "algeria venture": في واقع الأمر يعد الاستقلال المالي من نتائج الاعتراف لمؤسسة "algeria venture" بالشخصية المعنوية، وبمقتضاه يتمتع المسرع بذمة مالية مستقلة عن الدولة، حيث يتولى مديرها العام إعداد الميزانية التقديرية للمؤسسة ويعرضها على مجلس الإدارة من أجل المصادقة عليه، ولأجل هذا الغرض تزود المؤسسة بأموال خاصة وأصول تخصص لها،

تمكنها من تسيير شؤونها ومباشرة كافة المهام المحولة لها، كما تعد ضمانا لدائيتها، وعلاوة عن التخصيص الأولي تتشكل ميزانيتها في شقها المتعلق بالإيرادات من مساهمات الدولة بعنوان تبعات الخدمة العمومية وفقا لمقتضيات المادة 69 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015، وكذا العائدات المتصلة بنشاطها، فضلا عن القروض المتعاقد عليها وكذا الهبات والوصايا التي تحصل عليها، أما في شق النفقات فتشمل علاوة عن نفقات التسيير والتجهيز، كافة النفقات المتعلقة بمجال نشاطها.

مع ملاحظة أن استقلالية مؤسسة "algeria venture" ليست مطلقة، حيث تخضع لوصاية الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، كما أن التخصيص الأولي الذي يمنح لها يتم تحديد مبلغه بموجب قرار مشترك بين الوزير المكلف بالمالية والوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، الأمر الذي قد يحد من فعالية نشاطها.

المبحث الثاني: تنظيم ومهام مسرع الأعمال "A. Venture"

لاشك في أن الطبيعة القانونية لمسرع الأعمال "algeria venture"، لها تأثير واضح على كيفية تنظيمه، وكذا المهام المنوطة به، وهو ما يتحلى من خلال ما أقره المنظم الجزائري بشأن تنظيم المسرع (أولا)، وكذا تحديد المهام التي يقوم بها (ثانيا)، وذلك على ضوء أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020، الذي يتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها، السالف الذكر، تتولى توضيح ذلك فيما يأتي:¹

المطلب الأول: التنظيم الهيكلي لـ "A.Venture"

الواقع أن المنظم الجزائري قد حدد الهيئات التي تتشكل منها مؤسسة ترقية المؤسسات الناشئة "algeria venture"، وهو ما يتجلى صراحة من نص المادة 7 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، حيث جاء فيها ما يأتي: "يسير المؤسسة مجلس إدارة ويديرها مدير عام وتزود بمجلس علمي وتقني"، ويفهم من ذلك أن هذا المسرع يتشكل من هيئة تداولية (مجلس الإدارة)، وهيئة تنفيذية (مدير عام)، وهيئة استشارية (المجلس العلمي والتقني)، تتولى شرح كل منها فيما يلي:

¹ المادتان، 12/11، المرجع نفسه.

أولا- مجلس الإدارة:

بالنظر إلى أهمية مجلس الإدارة في أية مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، فإنه حري بنا التطرق إلى تركيبته البشرية (أولا)، قبل تحديد كيفية سير هذا المجلس (ثانيا)، وذلك طبقا لما نص عليه المنظم بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر.

1_ التركيبة البشرية لمجلس الإدارة: الواقع أن المنظم قد أكد على الطابع الجماعي لسير مسرع "algeria venture"، وهو ما يتجلى من خلال تشكيلته البشرية، حيث أنيطت رئاسته بالوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة أو ممثله، وفي السياق نفسه يتولى الرئيس استدعاء أعضاء المجلس للانعقاد وكذا تحديد جدول أعمال اجتماعاته، ومن المفيد التتويه في هذا الصدد إلى أنه في حالة تساوي أصوات الأعضاء الحاضرين لمداولات المجلس يكون صوته مرجحا.

إلى جانب رئيس مجلس الإدارة يوجد 15 عضوا من ممثلي القطاعات الوزارية وبعض الهيئات التي لها صلة وثيقة بالموضوع، وذلك طبقا للتوزيع التالي:¹

- ممثل الوزير المكلف بالداخلية والجماعات المحلية؛
- ممثل الوزير المكلف بالبريد والمواصلات؛
- ممثل الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي؛
- ممثل الوزير المكلف بالطاقة؛
- ممثل الوزير المكلف بالصناعة؛
- ممثل الوزير المكلف بالفلاحة؛
- ممثل الوزير المكلف بالتجارة؛
- ممثل الوزير المكلف بالرقمنة؛
- ممثل الوزير المكلف بالصيد البحري؛
- ممثل الصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة؛
- رئيس المجلس العلمي والتقني للمؤسسة.
- ممثل الوزير المكلف بالبيئة.
- ممثل الوزير المكلف بالصناعة الصيدلانية.
- ممثل شركة سوناطراك.

¹ المادة 01/08 المصدر نفسه.

اللافت أن المنظم اعترف للمدير العام لمسرع الأعمال "algeria venture" بحضور اجتماعات مجلس الإدارة وكذا حقه في التصويت الاستشاري، فضلا عن إنابته صلاحية تولي أمانة المجلس، وعلاوة عن ذلك أتاح إمكانية الاستعانة بذوي الكفاءة من الغير في سبيل تنوير المجلس بشأن بعض الموضوعات التي يتم التداول فيها ضمن أشغاله، وهو أمر محمود على اعتبار أن بعض المسائل تتطلب عليها الصبغة التقنية المحضة، مما يستدعي اللجوء إلى الأشخاص من ذوي الخبرة والكفاءة والتأهيل في ذلك المجال.

في هذا السياق، كان حريا بالمنظم أن يشترط اختيار ممثل كل وزير من بين الكفاءات التي تتمتع بتجربة مهنية كافية في قطاعات الابتكار أو التكنولوجيات الجديدة، لكن يلاحظ على التركيبة البشرية لمجلس الإدارة هو غلبة الصفة الإدارية على جل أعضائه، وتبعيتهم للوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة فضلا عن قصر مدة عهدهم، حيث يتم اختيارهم من بين مدراء الإدارة المركزية للقطاعات المذكورة سابقا، كما يتم تعيينهم بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة بناء على اقتراح من الوزراء المعنيين ومسؤولي شركة سوناطراك والصندوق الجزائري للمؤسسات الناشئة، وفي كل الأحوال لا تزيد مدة عهدهم عن ثلاث 03 سنوات تكون قابلة للتجديد مرة واحدة، وفي حالة انقطاع عهدهم بالاستقالة أو الوفاة أو لأي سبب آخر يتم استخلافه حسب نفس الأشكال للمدة المتبقية فقط.¹

2_ سير مجلس الإدارة:

بالرجوع إلى المادة 12 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السابق الإشارة إليه، يتضح أن اجتماعات مجلس الإدارة تصح بحضور الأغلبية البسيطة لأعضائه على الأقل، كما قد يجتمع بعد ثمانية أيام من تاريخ الاجتماع الأول الذي لم يكتمل فيه النصاب، وذلك بصرف النظر عن عدد الأعضاء الحاضرين، وفي حالة تساوي الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحا، وفي كل الأحوال تتعقد الاجتماعات بناء على استدعاء يوجهه رئيس المجلس إلى كل عضو قبل 15 يوما من انعقاد الدورات العادية أو 8 أيام بالنسبة للدورات غير العادية، على أن يتضمن جدول أعمال الاجتماع.

¹ المادة 10، المصدر نفسه.

من الواضح أن المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 ذاته قد تركت للمجلس التداول في كل ما يراه مناسباً لتحقيق الهدف الذي استحدثت من أجله، وهو ما يفهم من صياغتها، حيث حددت مجالات التداول على سبيل المثال وليس على الحصر، والمتمثلة فيما يأتي:

- التنظيم والتسيير العام والنظام الداخلي للمسرّع.
- المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية وكذا القانون الأساسي للمستخدمين وشروط دفع أجورهم.
- مخطط تنفيذ الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتنمية الابتكار وتطوير هياكل دعم المؤسسات الناشئة.
- مشروع ميزانية المسرّع؛
- البرامج السنوية والمتعددة السنوات المتعلقة بتطبيق ترقية الابتكار وتطوير هياكل دعم المؤسسات الناشئة وكذا الحصائل الخاصة بها؛
- الوسائل الضرورية لترقية الابتكار وتطوير هياكل دعم المؤسسات الناشئة؛
- مشاريع مخططات تطوير المؤسسة ذات المدى القصير والمتوسط والطويل، وسياسة الاستثمارات والتمويل المناسبة؛
- الشروط العامة لإبرام الصفقات والعقود والاتفاقات والاتفاقيات؛
- سياسة المداولة وعقود التسيير الخاصة بهياكل دعم المؤسسات الناشئة؛
- شروط انتقاء أعضاء المجلس العلمي والتقني.

وعلاوة على كل ما سبق يختص مجلس الإدارة بالتداول حول كافة المسائل التي يعرضها عليه المدير العام والكفيلة بتحسين عمل المؤسسة والتشجيع على انجاز مهامها.

ثانياً: المدير العام للمسرّع "A.Venture" :

يعد المدير العام للهيئة التنفيذية لمداولات مجلس الإدارة وكذا الجهة المسيرة لمسرّع الأعمال "algeria venture"، ولاشك في أن إقرار المنظم الجزائري هذا المنصب يتماشى مع التكيف القانوني

الذي منحه لمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، وهو ما يتجلى من خلال طريقة تعيينه وإنهاء مهامه (أولاً)، وكذا المهام المسندة إليه بهذه الصفة (ثانياً).

1_ تعيين المدير العام وإنهاء مهامه: يعين المدير العام للمسرّع "algeria venture" بموجب مرسوم رئاسي يتخذه رئيس الجمهورية، وذلك بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة¹ وتطبيقاً لمبدأ توازي الأشكال تنهى مهامه من الجهة نفسها وعن طريق الوسيلة ذاتها. ما يلاحظ في هذا الصدد أن المنظم الجزائري لم يبين المؤهلات المطلوبة في الشخص الذي يعين في منصب مدير المسرع ولا مجال خبرته، فضلاً عن ذلك لم يخضعه لنظام العهدة من خلال عدم تحديده لمدة توليه إدارة المسرع، الأمر الذي يجعله في حالة تبعية مطلقة للجهة التي عينته والمتمثلة في رئيس الجمهورية، مما يجد من استقلالية المسرع تجاه السلطة التنفيذية.

2_ مهام المدير العام: يتولى المدير العام للمسرّع القيام بالمهام المخولة له بموجب المادة 16 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السابق الإشارة إليه، والمتمثلة على وجه الخصوص فيما يأتي:

_ إعداد التنظيم الداخلي للمسرّع واقتراحه على مجلس الإدارة من أجل التداول بشأنه.

_ إعداد البرامج المتعلقة بنشاط المسرع ومخططات التنمية، فضلاً عن إعداد برامج الاستثمار وعرضها على مجلس الإدارة لمناقشتها والمصادقة عليها.

_ تمثيل المسرع، حيث يتصرف باسمه ويوقع على التصرفات القانونية الاتفاقية، كما يمثلها أمام القضاء بصفتها مدعى أو مدعى عليها، وعلاوة عن ذلك يمثلها في كافة أعمال الحياة المدنية.

_ السهر على ضمان احترام النظام الداخلي للمسرّع وممارسة السلطة الرئاسية على المستخدمين.

_ توقيع قرارات تولية المستخدمين للمناصب بالمسرّع وكذا إنهاء مهامهم.

_ إبرام العقود والاتفاقات المتعلقة ببرنامج نشاطات المسرع.

_ إعداد الحصائل المالية للمسرّع والتقارير السنوية للنشاط وإرسالها إلى الوزير الوصي مرفقة بتقرير محافظ الحسابات، وكذا إعداد اقتراحات تخصيص النتائج.

¹ المادة 15، المصدر نفسه.

فضلا على المهام السابقة، أتاحت له مواد أخرى في المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السابق الإشارة إليه، حضور اجتماعات مجلس الإدارة بصوت استشاري وكذا تولي أمانة المجلس، إضافة إلى اقتراح القائمة الاسمية لأعضاء المجلس العلمي والتقني، وعرض المسائل العلمية والتقنية عليهم وكذا استدعاء المجلس العلمي والتقني للانعقاد في دورة غير عادية، تجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من الكم الهائل للمهام المسندة للمدير العام للمسرّع إلا أن المنظم لم يشر إلى إمكانية تعيين أمين عام أو مديرون يساعده في أداء تلك المهام، كما نسجل التبعية الوظيفية للمدير العام إلى الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، لاسيما فيما يتعلق بالتنظيم العام للمسرّع ونظامه الداخلي، حيث يتعين عليه عرضهما على الوزير فور مصادقة مجلس الإدارة عليهما، وذلك للموافقة عليهما قبل دخولهما حيز التنفيذ.¹

ثالثا: المجلس العلمي والتقني

بالنظر إلى المهام التقنية المنوطة بالمسرّع "algeria venture"، لم يكتف المنظم الجزائري بإقرار استحداث هيئة المداولة المتمثل في مجلس الإدارة، والهيئة التنفيذية ممثلة في المدير العام للمسرّع، وإنما أضاف هيئة أخرى تدعى المجلس العلمي والتقني، الذي يعد هيئة استشارية للمجلس، حيث حدد تشكيلته البشرية (أولا)، وكذا المهام المنوط له القيام بها (ثانيا).

1_1_ تشكيلة المجلس العلمي والتقني: على خلاف مجلس الإدارة الذين تغلب عليهم الصفة الإدارية، يتشكل المجلس العلمي والتقني من أعضاء يتمتعون بالكفاءة والتأهيل في مجال الابتكار والمقاولاتية، وهو ما جسده المنظم من خلال تركيبته البشرية، حيث تنص المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر على أن يتكون المجلس العلمي والتقني من ثمانية أعضاء بما فيهم الرئيس، ويتم تعيينهم بموجب قرار وزاري من طرف الوزير المكلف بالمؤسسات الناشئة، وذلك بناء على اقتراح من المدير العام للمسرّع.

1_1_1: رئيس المجلس العلمي والتقني: وفقا للفقرة الأولى من نص المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المذكور سابقا يتولى رئاسة المجلس العلمي والتقني رئيسا ينتخب في دورته الأولى من

¹ تنص المادة 17 من المرسوم التنفيذي رقم 20/356 المؤرخ في 30 نوفمبر 2020، يتضمن انشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، المصدر السابق، على ما يأتي: "يقترح المدير العام التنظيم العام للمؤسسة ونظامها الداخلي ويصادق عليهما مجلس الإدارة ويعرضهما على الوزير الوصي للموافقة"

بين أعضائه الثمانية لمدة 03 سنوات غير قابلة للتجديد، وقد أنيطت به أيضا مهمة دعوة المجلس للانعقاد في دورته العادية أو غير العادية، وعرض النظام الداخلي للمجلس العلمي والتقني على مجلس الإدارة للمصادقة عليه، كما يتولى تمثيل المجلس بصفته عضوا في مجلس الإدارة، على أية حال نعتقد أن المنظم قد أحسن صنعا في تحديده لطريقة اختيار الرئيس، وإقراره لسلطة المجلس في إعداد نظامه الداخلي ثم عرضه لمجلس الإدارة من أجل المصادقة عليه ضمانا للاستقلالية، لكن كان حريا به تحديد العهدة لمدة أطول على اعتبار أن مدة 03 سنوات لا تضمن البتة والاستقرار المنشود داخل المجلس، الأمر الذي يؤثر على حسن أدائه للمهام العلمية والتقنية المكلف بها.

1-2: أعضاء المجلس العلمي والتقني: تنص الفقرة 02 من المادة 19 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 المذكور سابقا، على أن المجلس العلمي والتقني يتشكل مما يأتي:

_ ثلاثة (3) باحثين؛

_ مهندسين أو خبيرين (2) في مجال التكنولوجيات الجديدة؛

_ ممثل واحد (1) من بين منشيء مؤسسات ناشئة؛

_ ممثل واحد (1) من النظام البيئي للمؤسسات الناشئة.

علاوة عن ذلك يمكن للمجلس الاستعانة بصفة مؤقتة بكل كفاءة علمية يمكنها المساهمة الفعالة في أشغاله، وذلك بالنظر إلى تأهيلها وخبرتها في مجال الابتكار التكنولوجي أو المقاولانية.

بهذه المثابة، يبدو أن المنظم الجزائري قد وفق إلى حد كبير في إضفاء النوعية على التركيبة البشرية للمجلس العلمي والتقني بما يتوافق مع طبيعة المهام المكلف بها، لكن من الأهمية تمديد مدة العهدة المحددة بسنتين (2) فقط قابلة للتجديد مرة واحدة، كونها لا تضمن الاستقرار اللازم للمجلس، كما أنه من الضروري تحديد كيفية استخلاف العضو في حالة انقطاعه وما إذا كانت تحتسب المدة المتبقية أم العهدة الكاملة.

على أية حال، بالنظر إلى الأهمية التي تكتسبها التركيبة البشرية لمسرّع الأعمال " *algeria venture*" في التأثير على دوره في مجال تدعيم وترقية المؤسسات الناشئة، فإننا نعتقد أنه يتعين أخذ هذا المعطى بعين الاعتبار من أجل قياس أثره على فعالية أداء المسرع للمهام المنوطة به.

2_ مهام المجلس العلمي والتقني:

يعد المجلس العلمي والتقني من الهيئات الاستشارية لمجلس الإدارة، كما يساعد المدير العام ويبدى رأيه التقني في برامج نشاطات المسرع المقترحة من مديرها العام ويساهم في تنسيق الأشغال وبرامج تطوير الابتكار وكذا هياكل دعم المؤسسات الناشئة، وفي هذا الإطار يكلف المجلس العلمي والتقني بما يلي:

_ اقتراح برامج مرافقة وتكوين ومتابعة المؤسسات الناشئة داخل هياكل الدعم؛

_ ضبط المعايير التقنية لقبول المؤسسات الناشئة داخل هياكل الدعم التابعة للمسرّع؛

_ ضمان تقييم ومتابعة المؤسسات الناشئة قيد المرافقة الحاملة علامة " مؤسسة ناشئة "، والمشاريع المبتكرة الحاملة لعلامة " مشروع مبتكر "؛

_ إبداء الرأي في مضمون خدمات الحاضنات والمسرعات؛

_ التكفل بكافة المسائل العلمية والتقنية التي يعرضها عليه المدير العام؛

_ صلاحية اقتراح التنظيم العام للمؤسسة ونظامها الداخلي.

في كل الأحوال، يمكن لرئيس المجلس العلمي والتقني استدعاء أعضائه للاجتماع في دورة عادية كل شهرين (2) على الأقل، كما يمكن استدعائه من طرفه الجهة ذاتها أو بناء على طلب من المدير العام للمسرّع من أجل الاجتماع في دورة غير عادية إذا استدعت الضرورة ذلك.

المطلب الثاني: مهام مسرع الأعمال "A.Venture" طبقاً للمرسوم التنفيذي رقم 20-356

الواقع أن مسرع الأعمال العام "algeria venture" يقوم بتوفير التمويل والتكوين وكل ما تحتاجه المؤسسات الناشئة لبدء أعمالها، وفي هذا الصدد أناط به المنظم الجزائري مهمة القيام بدور أساسي في مجال تقديم الدعم اللوجستي لهذا النوع من المؤسسات (الفرع الأول) وكذا إعداد برامج تكوينية وتدريبية في مجال المقاولاتية (الفرع الثاني)، فضلاً عن تيسير خطوات تمكين الشباب من تقديم مشاريع مبتكرة في المجالات ذات الأهمية الوطنية ومرافقتها حتى تصبح ناجحة اقتصادياً (الفرع الثالث).

أولاً- تقديم الدعم اللوجستي للمؤسسات الناشئة:

بالرجوع إلى الفقرة الثانية من المادة 04 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، يلاحظ أن المنظم الجزائري قد أناط بمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، مهام تتعلق بالدعم اللوجستي للمؤسسات الناشئة التي تستقبلها، حيث تتولى تقديم ما يأتي:

1_ المشاركة في تنفيذ الإستراتيجية الوطنية في مجال ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة:

من خلال إتاحة الفرصة لتقديم مشاريع مبتكرة في المجالات ذات الأهمية الوطنية ومرافقتها حتى تصبح ناجعة اقتصاديا لاسيما في مجال التكنولوجيا الحيوية والرقمنة والصناعة الروبوتية والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المالية وكذا التكنولوجيا الزراعية الدقيقة، حيث تعول الحكومة على هذه الميادين في سبيل جعل الجزائر قطبا بارزا للابتكار في إفريقيا والمنطقة حسب ما عبر عنه الوزير الأول يوم تدشين مسرع الأعمال "algeria venture".

في إطار تنفيذ هذه الإستراتيجية، تم تكليف المسرع بتدعيم الطاقات الوطنية في مجال هياكل دعم المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال:

- إقامة هياكل جديدة لدعم المؤسسات الناشئة في مختلف مجالات النشاط؛
- تأطير ومرافقة الهياكل الجديدة لدعم المؤسسات الناشئة؛
- وضع برامج خاصة لإطلاق ودعم المؤسسات الناشئة التي تملئها التوجهات ذات الأولوية للدولة؛
- الاحتضان وكذا التحضير التقني والمادي واللوجستي للتظاهرات الكبرى المتعلقة بترقية الابتكار والمؤسسات الناشئة في الجزائر.

2_ المشاركة في إنشاء هياكل دعم جديدة للمؤسسات الناشئة:

وذلك من أجل تعزيز القدرات الوطنية في مجال مرافقة الشباب من أصحاب الابتكار والأفكار، الأمر الذي يؤدي إلى تحفيزهم على استحداث مؤسسات ناشئة من شأنها أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة، وفي هذا الإطار يتولى المسرع تسيير الأملاك المخصصة لها والتي تتحصل عليها لاستغلالها، فضلا عن إعداد ومتابعة عقود النجاعة الخاصة بالخدمات التي

تقدمها هياكل الدعم الموضوعة تحت مسؤوليتها، وكذا السهر على احترامها وضمن التنسيق فيما بينها، ولتحقيق ذلك يبدو من خلال نص المادة 5 من المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، أن المنظم الجزائري قد أتاح للمسرّع إبرام الصفقات أو اتفاقات مع الهيئات الوطنية والأجنبية والافتراض بكل أنواعه فيما يتعلق بتدعيم وترقية المؤسسات الناشئة، وتمكينه إنجاز كل عملية صناعية وتجارية وعقارية ومنقولة ذات صلة بنشاطها ومن شأنها تعزيز تطويرها، فضلا عن قيامها بإنجاز كل عملية مالية ذات صلة بالمساهمة في رأسمال صناديق الاستثمار المخصصة للمؤسسات الناشئة، وكذا الاستعانة بالكفاءات أو الهيئات الوطنية التي تحوز على قدر كبير من الخبرة في مجال تكنولوجيا الابتكار والمقاولاتية.

ثانيا- إعداد برامج تكوينية وتدريبية في مجال المقاولاتية لصالح أصحاب المؤسسات الناشئة:

فضلا عن الدعم اللوجستي الذي يقدمه المسرع "algeria venture"، يتولى أيضا إعداد برامج تكوينية وتدريبية لأصحاب المشاريع المبتكرة في مجال المقاولاتية، وهو ما يتجلى من خلال ما يأتي:

1_ دور مسرع الأعمال في إعداد وتنفيذ البرامج السنوية والمتعددة السنوات:

وذلك من أجل تطوير حاضنات ومسرعات المؤسسات الناشئة بالتعاون مع مختلف المتدخلين سواء كانوا وطنيين أو أجانب، وضمن متابعتها وتقييمها، وفي هذا الإطار يتم وضع مخططات التنمية وبرامج الاستثمار، فضلا عن وضع برامج سنوية ومتعددة السنوات ذات الصلة بنشاط المسرع في مجال ترقية الابتكار وتطوير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال توفير الوسائل الضرورية لترقية الابتكار وتدعيم المؤسسات الناشئة.

2_ دور مسرع إعداد وتنفيذ مناهج التسريع:

الواقع أنه يقوم بدور فعال في هذا الإطار، وذلك من خلال وضع مخططات تطوير المشاريع ذات المدى القصير والمتوسط والطويل، وكذا تحديد سياسة الاستثمارات والتمويل المناسبة لها⁵¹، سواء تعلق الأمر بالمؤسسات الحاملة لعلامة " مؤسسة ناشئة " وكذا كافة المشاريع المبتكرة الحاملة لعلامة " مشروع مبتكر "، فضلا عن تقدير احتياجاتهما والمصادقة على ذلك، ومن المفيد التنويه في هذا الصدد بأن الاستفادة بهذه المزايا التي يمنحها مسرع الأعمال "algeria venture" يتطلب استيفاء الشروط

المقررة في صلب المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020، المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة " مؤسسة ناشئة " و " مشروع مبتكر " و " حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها.

ثالثا-تمكين الشباب من تقديم مشاريع مبتكرة ومرافقتها في إطار استحداث مؤسسات ناشئة:

أشارت إلى هذه المهام الفقرة الرابعة من المادة 04 المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر، حيث جاء فيها أن بمؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة تتكفل المهام التالية:

- تشجيع ودعم كل مبادرة ترمي إلى ترقية وتطوير الابتكار وهياكل الدعم، وذلك بالتشاور مع مختلف قطاعات النشاط ذات الصلة.

- المساهمة في اليقظة التكنولوجية وضمان النشر والتوزيع على مختلف الوسائط لكل معلومة ذات الصلة بالابتكار التكنولوجي والمقاولاتية.

لأجل ذلك، يتولى المسرع وضع برامج مرافقة وتكوين ومتابعة المؤسسات الناشئة داخل هياكل الدعم، فضلا عن ضبط المعايير التقنية لقبول المؤسسات الناشئة داخل تلك الهياكل، وكذا السهر على ضمان التقييم ومتابعة المستثمرين للمؤسسات الناشئة قيد المرافقة التي تحوز على علامة " مؤسسة ناشئة " أو المشاريع المبتكرة الحاملة لوسم " مشروع مبتكر "، وفي كل الأحوال يحق لأصحاب المؤسسات الناشئة أو أصحاب المشاريع المبتكرة تقديم قائمة للاحتياجات التي تندرج في تحقيق الاستثمار الأولي أو عن توسيعه بحسب الأحوال.

لاشك في أن تمكين المؤسسات الناشئة من المرافقة من شأنه ترقية مكانتها في النسيج الاقتصادي الوطني، لاسيما وأن المشرع قد منحها مزايا جبائية محفزة، وهو ما يتجلى من المادة 86 من قانون المالية لسنة 2021 التي أقرت تعديل المادة 33 من القانون رقم 20-07 المتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2020، والتي تنص على إعفاء المؤسسات التي تحمل علامة " مؤسسة ناشئة " من الرسم على النشاط المهني والضريبة على الدخل الإجمالي أو الضريبة على أرباح الشركات لمدة أربع (4) سنوات، ابتداء من تاريخ الحصول على العلامة مع سنة إضافية في حالة التجديد، وعلاوة عن ذلك تنص الفقرة الثانية من المادة نفسها على أن تعفى من الرسم على القيمة المضافة، وتخضع

للحقوق الجمركية بمعدل 5 بالمائة التجهيزات التي تفتتها المؤسسات الحاملة لعلامة " مؤسسة ناشئة " وتدخل مباشرة في انجاز مشاريعها الاستثمارية.

بهذه المثابة، يبدو أن المنظم الجزائري قد أحسن صنعا بإناطة مسرع الأعمال

" algeria venture " مهام أساسية وفقا للمعايير الدولية، مما يساهم في توفير نظام بيئي ملائم يستجيب لاحتياجات المؤسسات الناشئة وطموحات أصحاب المشاريع المبتكرة، الأمر الذي يمكنهم من أداء دورهم الفعال في ترقية الاقتصاد الوطني.

ملخص الفصل

من خلال كل ما سبق، نستخلص أن مسرع الأعمال "Algeria Venture" مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، أناط بها المنظم مهمة تنفيذ السياسة الوطنية في مجال ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة، لاسيما منها الحاضنات والمسرعات وكذا تطوير الابتكار، ولهذا الغرض أحاطه المرسوم التنفيذي رقم 20-356 السالف الذكر بإطار قانوني أضيف عليه وصف المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، وعلاوة عن ذلك منحه تنظيمًا يتلاءم مع دوره، وهو ما يتجلى من خلال هيكلته التي تتشكل من هيئة مداولة تتمثل في مجلس الإدارة وهيئة تسيير وتنفيذ هي المدير العام، وبالنظر إلى الطابع العلمي والتقني للمسرّع فقد دعمها المنظم بهيئة استشارية يطلق عليها تسمية المجلس العلمي والتقني، الأمر الذي يمكنها من أداء المهام المنوطة بها في مجال ترقية المؤسسات الناشئة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لكن على الرغم من أهمية هذا الدور إلا أن فعاليته تظل رهن النقائص والثغرات التي لا تزال تقف عائقًا أمام فعالية دوره.



خاتمة



خاتمة

ظهر في السنوات الأخيرة مفهوم جديدا في مجال دعم المؤسسات الناشئة، اصطلح على تسميته بمنصات دعم رواد الأعمال، تشمل هذه الأخيرة ثلاثة أنواع، أهمها مسرعات الأعمال حيث تعمل على تقديم خدمة لرواد الأعمال والمؤسسات الناشئة وأصحاب المشاريع الريادية والابتكارية.

ومن خلال ما تم عرضه في البحث، تم استخلاص النتائج الآتية:

- المؤسسة الناشئة هي عبارة عن مشروع صغير حديث النشأة يهدف الى ابتكار أو تطوير منتج جديد أو خدمة في أي قطاع ويتسم هذا النوع من المؤسسات بدرجة عالية ممن المخاطر.
- تلعب المؤسسات الناشئة دورا كبيرا في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك لتمتعها بمجموعة من الخصائص تميزها عن باقي المؤسسات الأخرى.
- تشبه مسرعات الأعمال حاضنات الأعمال إلى حد كبير، لكن الفرق الجوهرى يكمن في مدة الاحتضان ونوعية المشايخ المحتضنة.
- إن التجربة الجزائرية لمسرعات الأعمال قد تستفيد من الأعمال المشتركة بين منصات دعم ريادة الأعمال والمزج بين دور مسرعة الأعمال ومساحات العمل المشتركة، وبالتالي مضاعفة فرص نجاح المؤسسات الناشئة.
- تؤهل مؤسسة *algeria venture* إنجاز كل عملية مالية تتعلق بالمساهمة في رأس مال صناديق الاستثمار المخصصة للمؤسسات الناشئة والقيام بالاقتراض بكل أنواعه بما يفيد نشاطها.

ومن خلال ما تقدم، ولتفعيل دور مسرعات الأعمال في الجزائر، يمكننا طرح الاقتراحات

التالية:

التوصيات

- تأسيس مسرعات أعمال تعمل على دعم المؤسسات الناشئة؛
- دعم تعاون بين مسرعات الأعمال وحاضنات الأعمال مع مساحات العمل المشتركة -تدار من رواد الأعمال- التي تعتبر مكملة لهم، وذلك لحل مشكلة محدودية أوقات العمل بهما؛
- أن يكون مسرع أعمال في حاضنة أعمال جامعة المسيلة؛

آفاق الدراسة

- اقترح برنامج مسرع أعمال لمؤسسة اقتصادية ناشئة في الجزائر.
- واقع نشاط مسرعات الأعمال على مستوى العالم.



قائمة المراجع



قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. عيسى حجاب، تشخيص واقع وآليات دعم الاعمال المبادراتية والمؤسسات الناشئة في الجزائر، المركز الديمقراطي العربي، برلين، ألمانيا، 2023.
ثانياً: المجلات والدوريات
2. أحلام فرج الله، وهيبة ضامن، مراد حمادي، واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
3. أحلام فرج الله، وهيبة ضامن، مراد حمادي، واقع منصات رواد الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
4. أحمد فايز الهرش، آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، ISSN:2571-9750، 2021.
5. أنفال عائشة ديناوي، فاطمة الزهراء زرواط، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني "التحديات وآليات الدعم"، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
6. بايزيد كمال، أهمية ومعوقات المؤسسات الناشئة (قراءة في تقرير الشركات الناشئة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالأردن)، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد 04، العدد 01، 2022.
7. داليا أحمد محمد يونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة دراسة حالة مسرعة الأعمال Gaza Sky Geeks، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017.
8. داليا أحمد محمد يونس، واقع مسرعات الأعمال في زيادة فرص نجاح الشركات الريادية الناشئة في قطاع غزة دراسة حالة Gaza Sky Geeks، الجامعة الإسلامية بغزة، 2017.
9. سمية بن علي، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين فرص النجاح وتهديدات الفشل: دراسة حالة المؤسسات الناشئة Noycy بولاية عنابة، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2022.

10. شريفة بوالشعور، "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startup: دراسة حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الرابع العدد 2، الجزائر.
11. شريفة بوالشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02.
12. عادل مختاري، امحمد بن البار، آليات دعم المؤسسات الناشئة Startups كأحد الحلول لمحاربة البطالة: دراسة حالة الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
13. فاتح خلاف، أثر مسرعات الأعمال على دور المؤسسات الناشئة: "ألجيريا فانتور" نموذجاً -قراءة تحليلية للمرسوم التنفيذي رقم 356/20-، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 06، العدد 04.
14. مروى رمضاني، كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر-(نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربياً)-، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
15. منى بسويح، ياسين ميموني، سفيان بوقطاية، واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.
16. يوسف حسين، إسماعيل صديقي، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021.
- ثالثاً: المواقع الالكترونية

17. Paul Graham, startup happiness curve, <http://t.co/P1FDc1MCUB> Good graphic



الملاحق



Université Mohamed Boudiaf a M'sila

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion

Département:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة): نور تارة الإمام المولود(ة) بتاريخ: 1998/11/14 ب: الجزائر
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو.ر.س.) رقم: 98410779 الصادرة بتاريخ: 2022/10/13 عن: الجزائر
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير خلال السنة الجامعية: 2022/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دراسة حول دور المؤسسات الاقتصادية في تنمية الاقتصاد الوطني
بالمعهد المعهد العالي للدراسات والبحوث الاقتصادية والتجارية والتسيير

أصبح بشرفي أنني إلتمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/20

التوقيع و البصمة

*يجرر كل طالب (ة) تصريحاً فردياً في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .
**يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Université Mohamed Boudiaf a M'sila

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et
des Sciences de Gestion



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Département:

قسم:

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسقله:

الطالب (ة) المولود(ة) بتاريخ
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة:
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان "....."
الموضوع:
المجلة:
العدد:
الطبعة:

أصبح يشرفني أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/20

التوقيع و البصمة

* يحزر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد .
** يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على الدور الذي يمكن ان تلعبه مسرعات الاعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وذلك بمساعدتهم في تجاوز المراحل الأولى لإطلاق مشاريعهم من خلال ما تقدمه لهم هذه المسرعات من خدمات، ولأجل ذلك استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي في معالجة محاور الدراسة. وقد توصلت الدراسة الى أن اعتماد المؤسسات الناشئة على مسرعات الاعمال أصبح ضرورة ملحة كآلية لترقيتها ودعمها وتطويرها وكذا جعلها تنافس المؤسسات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: المؤسسات الناشئة، مسرعات الأعمال، Algeria Venture

Summary:

This study aims to shed light on the role that business accelerators can play in supporting and developing startups, by helping them to overcome the early stages of launching their projects through the services provided by these accelerators, and for that we used the descriptive and analytical approach in addressing the themes of the study. The study found that the adoption of startups on business accelerators has become an urgent necessity as a mechanism to promote, support and develop them, as well as make them compete with other institutions.

Keywords: Startups, Accelerators, Algeria Venture.

